يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن: ٥.٠٠ ل.ل.
מחיר: 5 ל״י
PRICE 5 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ١٢ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤١ VOL 41/36 — 2.10.79

جاكسون يصاب بالذهول مما أحدثته الذراع العسكرية الامريكية فى الجنوب اللبنانى

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ يواصل القس الامريكي جيسي جاكسون ، زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ، جولته الحالية في اقطار الشرق الاوسط وسط اهتمام المراقبين السياسيين المتزايد بهذه الجولة وبالتصريحات التي يدلي بها القس جاكسون . وكان قد وصل الى القاهرة ، امس الاول ، قادما من بيروت حيث اجتمع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وبغيره من القادة الفلسطينيين وكذلك برئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص .

وقد زار جاكسون والوفد المرافق له مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان وقرب العاصمة بيروت ، يوم الجمعة الماضي ، فاطلع بنفسه على ما فعلته الغارات الاسرائيلية والاسلحة الامريكية من قتل وتدمير . وعقب على ما رآه فقال انه يرى فيتنام اخرى . وخاطب مستقبليه قائلا انكم ترون هنا ذراع امريكا العسكرية في لبنان . واضاف انه لامر مثير ومذهل ان يرى المرء كل هذا الحجم الضخم للقنابل وهذا العدد الكبير من العائلات التي قتلت ، بما في ذلك الاطفال .

وحيثما نزل جاكسون اكد ان الامريكيين السود يناصرون كفاح الشعب الفلسطيني . وانهم انما يقومون ، بذلك ، بدور الضمير في الولايات المتحدة تماما مثلما ناصروا الحقوق المدنية في بلادهم من قبل ومثلما ناصروا كفاح الشعب الفيتنامي . وعاد واكد ان لا سلام بدون عدل . وحذر من ان بلاده ، الولايات المتحدة ، تستدرج الى حرب جديدة في المنطقة شبيهة بحرب فيتنام لان اسرائيل تستخدم الاسلحة الامريكية في حربها ضد لبنان . وقال ان مصلحة امريكا المباشرة ان تساعد في تخفيف مخاوف الفلسطينيين وان على الحكومة الامريكية ان تتخلص من سياسة عدم التخاطب مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ واضاف ان تغيرا كهذا في الموقف الامريكي من شانه ان يكون له وقع كبير لدى الدول العربية المنتجة للنفط . واشار الى ان هذه الدول تستطيع الحاق اضرار خطيرة بالاقتصاد الامريكي ورفاهية الشعب الامريكي .

عرفات يزور فرنسا بدعوة من الحزب الشيوعى الفرنسى

بيروت ـ اكدت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، في نبأ لها هذا السبت ، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، تلقى دعوة رسمية من سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، جورج مارشيه ، لزيارة فرنسا وان عرفات قبل الدعوة . وجاء في النبأ ان موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق .

ويامل المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان يتلقى عرفات دعوة مماثلة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .



ياسر عرفات — جورج مارشيه

الشعب المصرى سيفشل حملة التشهير بقضية عبد الناصر

القاهرة ـ الوكالات ـ احتفل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بالذكرى التاسعة لرحيل القائد الوطني البارز جمال عبد الناصر . وفي الكلمة التي القاها خلف الله (من قادة التجمع) في الاحتفال ادان الخطيب بشدة سياسة الاستسلام الخيانية التي يسير عليها نظام السادات والذي لا يجمعه اي جامع الان بسياسة الفقيد الوطني جمال عبد الناصر . فقد كان جمال مرتبطا بحركة التحرر الوطني العربية والافريقية ويدافع عنها . كما كان مرتبطا بالقضية الفلسطينية ويرد بحزم على دسائس الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، بينما نرى ان النظام الحالي فك ارتباطه بحركة التحرر الوطني العربية والافريقية والعالمية وتحالف مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ومن هنا تنبع حملة التشهير باسم عبد الناصر .

واكد خلف الله ان هذه الحملة تهدف في الاساس الى التشهير بالقضية الوطنية والتقدمية التي اخلص لها وآمن بها عبد الناصر ، الا ان جماهير الشعب المصري قادرة على افشال هذه الحملة التشهيرية .

حركة تمرد عسكرية فى قاعدتين جويتين بمصر

عمان ـ ذكرت صحيفة « الرأي العام » الاردنية ، في نبأ لها امس من القاهرة ، ان سلطات نظام السادات اعلنت حالة الطوارئ في صفوف القوات الجوية بعد وقوع حركة تمرد عسكرية في قاعدتين جويتين في مصر وذلك تحسبا للمزيد من حركات التمرد المتوقعة ضد النظام الحاكم . واضافت الصحيفة ان الحركة وقعت احتجاجا على السياسة التي ينتهجها حاكم مصر وخصوصا في المجال العسكري . واشارت الى ان جميع طياري القاعدتين شاركوا في الحركة التي فرضت سلطات النظام الساداتي السرية التامة على تفاصيلها .

ازمة وزارية حادة تتهدد الائتلاف الحاكم
حالة الحكومة مثل « واوى بلع منجل »

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » للشؤون المحلية ـ من المتوقع ان تكون الهدنة بين اطراف الائتلاف الحاكم المتخاصمة قد انتهت ، مساء امس الاثنين ، مع انتهاء عيد الغفران ، وعادت هذه الاطراف وبصورة سافرة الى التقاتل والتشاحر على توزيع الغنائم الوزارية بينها من جديد بشكل يحفظ لكل طرف من هذه الاطراف مصالحه الضيقة الانانية ويمكن كل طرف من الفوز بالحد الاعلى الممكن من هذه الغنائم ، كل ذلك من خلال الحرص على راب الصدع المتزايد في سفينة الائتلاف وتفادي انفجار الازمة الآخذة بخناقه بشكل يتهدد بقاءه في سدة الحكم ومن خلال الاستهتار الفاضح بمصالح المواطنين الاساسية والتضحية بهذه المصالح .

وكانت هذه الازمة ، التي هي انعكاس لازمة السلطة عامة ، قد بلغت اوجها ، يوم الثلاثاء الماضي ، حين قرر مركز حزب «الاحرار» (ليبراليم) مطالبة الحكومة باجراء تغيير في المناصب الوزارية . وقد فهم هذا القرار على انه دعوة لاقالة وزير المالية ، ايرليخ ، واستبداله بوزير آخر من « الاحرار » او من خارج هذا الحزب . ومن المعروف ان الوزير ، يتسحاق موداعي ، يتطلع الى الفوز بهذا المنصب الهام في الوزارة ، لما يتمتع به وزير المالية من موقع يمكنه من التحكم بموارد البلاد الاقتصادية والمالية . ويطالب موداعي ، الذي يشغل منصب وزير الطاقة ، بهذا المنصب صراحة وبكل صفاقة .

ويطالب بهذا المنصب ايضا وزير سابق في الائتلاف الحاكم هو يغئال هوروفيتس من كتلة « لعام » . وسبق ان شغل هذا منصب وزير التجارة والصناعة ، الا انه استقال من هذا المنصب متذرعا بمعارضته لانسحاب اسرائيل من سيناء المصرية المحتلة . الا ان هوروفيتس لم يقتنع ، في الواقع ، بوزارة التجارة والصناعة فظل يطالب بوزارة المالية . وحين لم يلتزم بها استقال من منصبه الوزاري . وان ما يجدر الاشارة اليه ان هوروفيتس لم يستقل من الائتلاف كليا ، بل حافظ على صلة به املا في ان تسنح له الفرصة ويفوز بمنصب وزير المالية . وهو ما يبدو اليوم ممكنا ومحتملا .

ومن المعروف ان هوروفيتس احد رجال الصناعة والمتمولين الكبار في اسرائيل . وهو يدعو الى انتهاج سياسة اقتصادية لا تختلف في جوهرها عن سياسة الوزير ايرليخ ولا عما يدعو موداعي الى انتهاجه . وعليه فان ايا من الاثنين لا يمكن ان يكون بديلا لايرليخ ، بل استمرارا له في حالة احداث التغيير الوزاري . ولن يجلب اي منهما الخلاص والشفاء للاقتصاد الاسرائيلي من ازمته الحادة ، بل سيعمق هذه الازمة . فكلهم من « دقة » واحدة .

ايستقيل ايرليخ او لا يستقيل ؟

ويبدو ان ايرليخ لا يريد ان يفرط بموقعه بسهولة . فقد اعلن في البداية انه لا يتمسك بمنصبه الوزاري وانه على استعداد للتنازل عن وزارة المالية . وقال انه مستعد لان يشغل منصب وزير منسق بين الوزراء الاقتصاديين ، او ان يشغل منصب نائب لرئيس الحكومة . ثم تراجع وعاد واعلن عن انه يسلم اموره ويضع مستقبله بين يدي رئيس الحكومة املا في ان يقدم له بيغن الحماية ويدافع عنه وبينهما روابط حميمة .

كل هذا طرح السؤال مجددا عما اذا كان ايرليخ سيستقيل ام لا ؟ سيقبل بحكم مركز حزبه عليه ام سيتمرد ؟ وقد اشعل هذا الضوء الاحمر لدى معارضيه في الحزب وفي مقدمتهم فلومين ، الذي كان يشغل منصب نائب وزير المالية ولكنه استقال ، ويتسحاق موداعي ، فبادروا الى التلميح باحتمال عقد اجتماع جديد للمركز لاقرار طلب اقالة ايرليخ بصورة قاطعة .

كما اثار موقف المتنفذين في حيروت والمفدال حول من سيرث ايرليخ ، اذا استقال ، مخاوف اتباع موداعي . فلقد نشرت الصحف ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان المسؤولين في « الحيروت » و « المفدال » يحبذون استبدال ايرليخ بيغئال هوروفيتس وليس بموداعي .

وعليه قام اتباع موداعي باصدار بيان يستدل منهم رفضهم لاختيار خلف لايرليخ من خارج حزب « الاحرار » . والمحوا الى انهم في مثل هذه الحالة سيفجرون ازمة في الائتلاف ويدعون الى اجراء انتخابات جديدة . وهو اكثر ما يخشاه رئيس الحكومة بيغن .

وصرح احد اتباع الوزير موداعي رفائيل ختسفي ، وهو يشغل منصب رئيس دائرة التنظيم في حزب « الاحرار » ، بان « من يقترح اخذ وزارة المالية من ايدي « الاحرار » مثل من يقترح اخذ منصب رئاسة الحكومة من « الحيروت » » . واضاف ان محاولة كهذه « ستؤدي بالضرورة الى انتخابات جديدة نظرا لعدم توفر الاكثرية برلمانية » للائتلاف ، وذلك اشارة منه ان « الاحرار » سيتركون الائتلاف في حالة اختيار وزير المالية من خارج هذا الحزب .

« المفدال » يهدد ويشترط !

لقد انفجرت كل هذه الخناقة حول منصب وزير المالية بينما يقضي الوزير ايرليخ عطلته الصيفية في منتجع في ايطاليا استعدادا لحضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين ، الذي يفتتح اعماله اليوم في العاصمة اليوغسلافية .

وقد طالب نواب الحزب الدمقراطي (كتلة يدين) الوزير ايرليخ بالعودة حالا ليبت في الامر . لكن ايرليخ لم يعد . وصرح رئيس الحكومة بيغن ، في لقاء له مع وزير الداخلية المفدالي بورغ ، انه سينتظر عودة ايرليخ قبل ان ينظر في اي طلب لتغيير المناصب الوزارية واعادة توزيع الغنائم بين اطراف الائتلاف . وكان « المفدال » قد هدد بدوره بتفجير ازمة وزارية . وطالب بتقليص عدد الوزارات والمناصب التي فاز

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ



حصاد العدوان الاسرائيلى على الجنوب فى شهر

ذكرت صحيفة « السفير » البيروتية ان العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني ، في شهر تموز الماضي ، اسفر عن مقتل ٢.٩ اشخاص واصابة ١.١١ اخرين بجراح . كما اسفر عن تدمير ١.٠ الاف منزل تدميرا تاما . واصيب باضرار بالغة اكثر من ٢.١٩ مسكنا . وجرى تشريد ٢٠ الف شخص من سكان الجنوب في اعقاب هذا العدوان .

وقد ادلى بهذه المعطيات الرهيبة عمر الحسن ، مدير مكتب الجامعة العربية في لندن .

اليوم تبدأ المباحثات بين اليمنين

صنعاء ـ الوكالات ـ يبدأ رئيس وزراء اليمن الدمقراطية الشعبية علي ناصر محمد اليوم زيارته الرسمية الى جمهورية اليمن العربية حيث سيتباحث مع الرئيس اليمني علي عبد الله الصالح حول الامور التي تهم البلدين وسبل تنفيذ اتفاق الوحدة الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر الكويت في العام الماضي .

ايران لن تتدخل فى شؤون البحرين

المنامة ـ اكد وزير خارجية ايران ، ابراهيم يازدي ، في حديث الى صحيفة « النهار » البحرانية ان بلاده لن تتدخل في شؤون البحرين الداخلية او في اية دولة اخرى من دول الخليج . وقال ان ايران على استعداد للقيام بما يزيل كل مخاوف بهذا الصدد . واضاف ان العلاقات بين بلاده والاقطار العربية مزدهرة . واشار الى العلاقات مع العراق فاعلن ان لا مبرر للمخاوف العراقية في علاقاتها مع ايران . وتحدث عن علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي ، فقال ان روابط صداقة تربط بين البلدين .

هذا وكان احد قادة ايران الدينيين ، واسمه آية الله روحاني ، قد دعا شعب البحرين الى الثورة على امير البحرين الشيخ سلمان آل خليفة . ولكن الحكومة الايرانية تنصلت من هذه الدعوة ورفضتها .

بنما تحتفل باستعادة السيادة على القناة

بنما ـ احتفلت بنما ، حكومة وشعبا امس الاثنين ، ابتهاجا بتسلمها معظم المنطقة المحيطة بالقناة بعد ٧٥ عاما من تسلط الولايات المتحدة عليها . وقد عمت الفرحة البلد حين انزل العلم الامريكي من ساريته ورفع مكانه مزهوا العلم الوطني لبنما . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وقعت مع حكومة بنما في مستهل القرن الجاري على اتفاقية تعطي الولايات المتحدة حق السيطرة على منطقة القناة الى الابد . الا ان كفاح شعب بنما الوطني اضطر الحكومة الامريكية الى التخلي عن هذه الاتفاقية والتعهد باعادة السيادة الوطنية الكاملة على القناة لبنما وشعبها في عام ٢٠٠٠ . وحتى ذلك الحين ستحتفظ الولايات المتحدة بقواعد عسكرية على القناة . ومع ان الشعب البنمي لم يكن راضيا كليا عن الاتفاقية الجديدة الا انها شكلت خطوة هامة نحو تحرير القناة من السيطرة الامريكية الاستعمارية المباشرة . ومن المعروف ان قناة بنما تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي وتعتبر منطقة استراتيجية وتجارية هامة جدا .

توقع انعقاد القمة العربية الجديدة فى الثلث الاول من تشرين القادم

بيروت ـ من المتوقع ان يبدأ رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، جولة في عدد من الاقطار العربية للتباحث مع المسؤولين فيها حول الاسراع في تحديد موعد ومكان انعقاد مؤتمر القمة العربية القادم وذلك لمناقشة الوضع في لبنان عامة وفي الجنوب اللبناني بشكل خاص .

وكان الحص قد اجتمع امس مع الرئيس اللبناني سركيس قبل بدء جولته وتباحث معه حول اهداف الجولة . هذا واكد القسم الاكبر من قادة الدول العربية موافقتهم على عقد مؤتمر قمة عربية جديدة لدراسة خطة لمواجهة الوضع الخطر الناشئ في الجنوب عن استمرار العدوان الاسرائيلي المباشر وغير المباشر على تلك المنطقة من لبنان . وفي اطار التحضير لمثل هذا المؤتمر قام رئيس الجامعة العربية ، الشاذلي القليبي ، بجولة في عدد من الاقطار العربية اجرى خلالها محادثات استهدفت التحضير لهذا المؤتمر . ويتوقع المراقبون ان يعقد المؤتمر في الثلث الاول من شهر تشرين الثاني القادم . وقد اعربت السعودية عن استعدادها لاستضافة المؤتمر . وهذا ما سيبحثه ايضا الدكتور الحص مع المسؤولين السعوديين عند اجتماعه بهم يوم السبت القادم في الرياض .

هذا وتطالب القوى الوطنية في لبنان والاقطار العربية عامة بان يرتفع هذا المؤتمر في ابحاثه وتوصياته وقراراته الى مستوى المسؤولية والاخطار التي تواجهها الشعوب العربية في هذه المرحلة من تحررها الوطني . وهي تطالب بعدم الاكتفاء بالحد الادنى ، كما جرى في قمة بغداد ، وبتحديد مسؤوليات كل قطر عربي في المواجهة وتحديد مسؤولية الولايات المتحدة في التآمر على الشعوب العربية وادانة دورها الرئيسي في ابقاء المنطقة بعيدا عن السلام العادل والدائم وفي تشجيع سياسة حكام اسرائيل العدوانية المغامرة وتقديم كل ما يحتاجونه من دعم عسكري ومالي ومعنوي لمواصلة هذه السياسة .

محادثات هامة يجريها الرئيس اليونانى فى الاتحاد السوفييتى

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ يواصل رئيس الحكومة اليونانية كرمنليس مباحثاته مع القادة السوفييت في موسكو التي وصل اليها ، امس الاثنين ، في اول زيارة رسمية يجريها رئيس حكومة يوناني ، وذلك بهدف توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين .

وتاتي زيارة كرمنليس الى الاتحاد السوفييتي في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول الاشتراكية يزور خلالها كلا من تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا .

ويعير المراقبون السياسيون هذه الزيارة اهمية كبيرة نظرا لان من شانها ان تسهم في تحسين العلاقات بين البلدين وتعميق الانفراج والامن في القارة الاوروبية . ويشيرون الى ان هذه الزيارة تجيء تتويجا لمحاولة الحكومة اليونانية تاكيد استقلاليتها في العلاقات الدولية ورفضها الضغوط الامريكية المتزايدة على اليونان والتي تستهدف ابقاء هذا البلد قاعدة لحلف الاطلسي ولتشديد التوتر في القارة الاوروبية وحوض البحر الابيض المتوسط . فسبق ان خرجت اليونان من الجناح العسكري للحلف واتهمت الامبريالية الامريكية بالانحياز الى صالح تركيا وفي دعم هذه في غزوها قبرص المستمر حتى الآن وفي تاييدها الاطماع التركية في السيطرة على بحر ايجة .

برجنيف الى ألمانيا الدمقراطية غدا الاربعاء

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ يتوجه ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى غدا ، الاربعاء ، الى برلين للمشاركة في احتفالات المانيا الدمقراطية في عيد استقلالها الثلاثين . ومن المتوقع أن يلقي برجنيف ، يوم السبت القادم ، خطابا هاما يستعرض فيه سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ورده على ما سيجيء في خطاب كارتر وعلى التحرك الامريكي ازاء الازمة التي افتعلتها المخابرات الامريكية حول ما يسمى بوجود قوات عسكرية سوفييتية قتالية على اراضي كوبا الاشتراكية .

كما سيعقد برجنيف لقاءات ثنائية مع قادة الدول الاشتراكية الاخرى الذين سيشتركون في الاحتفالات .

كاسترو : الحديث عن قوات سوفييتية مقاتلة فى كوبا افتراء مفضوح

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، امس الاثنين ، في حديث ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية سي. بي. اس ، ان الازمة المفتعلة حول ما يسمى بوجود لواء سوفييتي عسكري مقاتل على اراضي كوبا الاشتراكية ، ما هي الا مسرحية سخيفة . فالولايات المتحدة الامريكية تعلم ومنذ ١٧ عاما ان هذه القوات السوفييتية هي جزء من معهد التدريب العسكري . وكل حديث عن تغيير طبيعة مهام هذه القوات هو افتراء مفضوح .

وكان كاسترو يرد على ادعاءات المخابرات الامريكية وضجتها التي فجرتها ، في اثناء انعقاد مؤتمر قمة دول منظومة عدم الانحياز في هافانا ، بهدف الاساءة الى الدولة المضيفة للمؤتمر والى التشكيك بدور كوبا الوطني والتقدمي على الساحة الدولية . كما ان هذه الازمة المفتعلة جاءت محاولة لتعكير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبالتالي الحاق الاضرار بالانفراج الدولي بواسطة عرقلة التصديق على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية (سالت ـ ٢) ، وهي المعاهدة التي من شانها ان تسهم اسهاما جديا في تعميق الانفراج الدولي .

وتحاول بعض الاوساط الامريكية المتطرفة استغلال هذه الازمة المفتعلة في مزاوداتها السياسية في معركة الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة الامريكية . ولكن من الضروري ان نرى بالاضافة الى الاخطار التي تجلبها محاولات هذه الاوساط حقيقة ان الاوساط المتنفذة في الولايات المتحدة ستكون مضطرة الى التصديق على معاهدة (سالت ٢) وهذا ما اكده كل من بريجنسكي وكارتر رغم مشاركتهما في التحريض على كوبا .

هذا ومن المقرر ان يكون الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد القى ، في ساعة متاخرة من مساء امس الاثنين ، خطابا على الشعب الامريكي تعرض فيه الى هذه المسرحية ـ المهزلة كما قال كاسترو .

حكومة مدنية فى نيجيريا

لاغوس ـ الوكالات ـ تسلمت حكومة مدنية برئاسة الحاج شيحو شنغاري ، رئيس حزب نيجيريا الوطني ، السلطة من الحكومة العسكرية التي بقيت في السلطة ١٢ عاما .

وادت الحكومة المدنية ، امس الاثنين ، القسم وسط سلسلة من الاحتفالات الشعبية والرسمية .

وكان الرئيس شيحو شنغاري قد فاز باغلبية ضئيلة على منافسيه في الانتخابات العامة التي جرت في نيجيريا مؤخرا .

نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك ـ اعلن عضو المجلس الثوري الحاكم في نيكاراغوا ، الذي يرئس وفد بلاده الى الدورة الحالية للجمعية العامة ، اعتراف بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . وقال ان هذا الاعتراف نابع من التزام الحكومة الثورية الجديدة في نيكاراغوا بتعميق صداقتها وروابطها السياسية وتحالفاتها مع كل القوى الثورية والتحررية في العالم . وكان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في مقر المنظمة الدولية .

الانتخابات النيابية العامة فى الدنمارك تجرى فى ٢٣ تشرين اول

كوبنهاغن ـ الوكالات ـ بعد ان فشلت حكومة اونكر يورغنسن الائتلافية في حل الخلافات بين اعضائها ومواجهة الوضع الاقتصادي المتردي الذي تواجهه الدنمارك ، قدم اونكر استقالة حكومته رسميا ، يوم الجمعة الماضي ، الى الملكة مرغريت . واعلنت الحكومة المستقيلة ان الانتخابات البرلمانية العامة ستجرى في ال ٢٣ من اكتوبر تشرين اول الجاري .

ويذكر ان حكومة اونكر الائتلافية كانت تضم الحزب الليبرالي ، الذي طالب بتجميد الاجور والحزب الاشتراكي الدمقراطي ، الذي طالب بمشاركة العمال بارباح المصانع . وقد اختلف هذان الحزبان حول كيفية مواجهة الازمة الاقتصادية المشتدة ، الامر الذي ادى الى استقالة الحكومة .

معاهدة تعاون وصداقة فيتنامية ـ بلغارية

هانوي ـ اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية ، في نبأ لها امس الاثنين ، ان بلغاريا وفيتنام وقعتا ، امس ، على معاهدة للتعاون والصداقة بينهما ، وذلك بحضور رئيس الدولة البلغارية وسكرتير الحزب الشيوعي البلغاري ، الرفيق تيودور جيفكوف ، وقادة الدولة والحزب في جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وقد صرح جيفكوف ، الذي يزور فيتنام حاليا ، ان التعاون بين بلغاريا وفيتنام آخذ في التوسع واصبح مثمرا بصورة متزايدة . وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي ، الرفيق لي زوان ، ردا على كلمة جيفكوف ان وجهات نظر البلدين متطابقة في جميع القضايا التي طرحت للبحث بينهما .

محادثات خالد ـ القذافى

طرابلس ـ اكدت الاذاعة الليبية في نبأ لها ، امس الاثنين ، ان الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، اجرى محادثات مطولة مع الملك السعودي ، خالد ، والوفد المرافق له . وقد تناولت هذه المحادثات الوضع الراهن في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين . واستهدفت تعميق التعاون المشترك بينهما . وكان البلدان قد اعلنا عن موافقتهما على عقد مؤتمر قمة عربية جديد لمناقشة الوضع في لبنان عامة وفي الجنوب منه بشكل خاص .

وقد غادر الملك خالد العاصمة الليبية ، امس الاثنين ، متوجها الى جنيف ، بعد اختتام زيارته التي دامت يومين والتي قام بها ردا على زيارة مماثلة قام بها ، مؤخرا ، العقيد القذافي الى السعودية في اطار جولة في عدد من الاقطار العربية .

قبرص ضد الحلول الجزئية

نيقوسيا ـ اكد الرئيس القبرصي ، كبريانو ، مجددا موقف بلاده الثابت من قضية الشرق الاوسط ، بما فيها القضية الفلسطينية . وقال في حديث الى جريدة « القبس » الكويتية ان بلاده تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة على ارضه . واعرب من رفض قبرص للحلول الجزئية والمنفردة . واضاف ان قضية الشرق الاوسط يجب ان تحل حلا عادلا وشاملا يقوم على انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين الذين تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا واعرب رؤوف دنكطاش ، زعيم الطائفة التركية في قبرص ، عن امله في ان تبدأ المحادثات بين ابناء الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة قريبا . وكانت هذه المحادثات قد توقفت منذ حزيران الماضي . وقال دنكطاش ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ، ان هذا التطور الايجابي ياتي نتيجة للجهود التي بذلها امين عام الامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم . واضاف انه نتيجة لهذه التطورات فقد الغى رحلته الى نيويورك التي كان مقررا ان يقوم بها للاشتراك في الاجتماع غير العادي لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده الاسبوع القادم .

فى ظل انحراف القيادة الصينية

الشعب الصينى يحتفل بعيده الوطنى الثلاثين

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ احتفل الشعب الصيني ، امس الاثنين ، بالذكرى الثلاثين لعيده الوطني . والقى اعضاء القيادة الصينية الحالية ، التي انحرفت عن اسس الماركسية اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية ، الخطابات عن اهمية النصر الذي حققه الشعب الصيني في الاول من تشرين الاول عام ١٩٤٩ . ولم يتعرضوا فيها الى سنوات الجمهورية الاولى التي كانت مليئة بانتصارات البناء والتقدم بفضل المساعدة الاممية التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الصيني والتي شكل التعاون بينهما انتصارا كبيرا لقوى الاشتراكية والسلام .

ولاحظ المراقبون ان الرئيس هوا لم يتطرق ولو بكلمة واحدة الى ماو تسي تونغ في الوقت الذي صرح فيه زيو تيانغ ، رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الدولة ، ان الثورة الثقافية كانت خطأ كبيرا استغلته عصابة الاربعة ، في محاولة لتغطية مسؤولية القيادة الراهنة عن استمرار الانحراف الذي كان من معالمه « الثورة الثقافية » .

وياتي هذا الهجوم على عصابة الاربعة في الوقت الذي تعمق فيه القيادة الصينية الحالية نهجها المعادي للشيوعية والاتحاد السوفييتي ووسط الضجيج الاعلامي والتهديد الذي تمارسه تجاه الشعب الفيتنامي ، وفي وقت تزداد فيه ارتباطاتها بالامبريالية الامريكية والدول الغربية الاوروبية وثوقا .

هذا وكانت هيئة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي قد ارسلا برقية تهنئة الى الشعب الصيني في عيده الوطني تمنيا له فيها احراز التقدم والنجاح في البناء الاقتصادي والثقافي والتطور التكنولوجي .

وجاء في البرقية : « ان الاتحاد السوفييتي يعير اهتماما كبيرا للعلاقات مع الصين ويسعى جاهدا الى تحسينها . وسبق له ان تقدم بعدة اقتراحات للتوصل الى هذا الهدف . ولا يزال الاتحاد السوفييتي يرى انه من الممكن تطوير العلاقات الصينية ـ السوفييتية على اساس مبادئ التعايش السلمي الذي يضمن المساواة التامة في الحقوق واحترام الاستقلال وسلامة اراضي الجانبين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اللجوء الى القوة » .

واكدت البرقية « ان الاتحاد السوفييتي سيظل يمارس هذا النهج لان مبدأ حسن الجوار يبقى في صالح كلا الشعبين والدولتين وفي صالح السلام في آسيا والعالم اجمع » .

النائب توفيـق طوبي في حديث الى «الاتحـــاد»:

مؤتـمر رومـــا اسهام هـــام في دفـع قضية السلام العـــادل والثابت في الشـــرق الاوســـط

* المؤتمـر يـعكس بجـــلاء تعـــاظم التضـــامن الـدولي مـع حقـــوق الشعب العربي الفـلسطيني القوميـــة *

(«الاتحاد» — ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها مندوبنا مع النائب توفيق طوبي على اثر عودته ، يوم الخميس الماضي ، من لقاء روما للتضامن مع حقـوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط ، الذي انعقد في العاصمة الايطالية أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي باشتراك وفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية وقوى سلام من اسرائيل) .

«الاتحاد» — **من بادر الى عقد لقاء روما وما هي هوية القوى السياسية التي شاركت في ابحاثه وفي الاعداد له ؟**

النائب طوبي : عقد لقاء روما بمبادرة من لجنة ايطالية تمثل جميع كتل البرلمان الايطالي . وقد عملت هذه اللجنة بمبادرة من «الاجنة الايطالية للتضـامن مع الشعب العـربي الفلسطيني» . وجرى عقده تحت شعار «حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسـلام في الشرق الاوسط» .

اشترك في اللقاء حـوالي ١٥٠ شخصية وممثلا لقوى سياسية مختلفة في اوروبا ، منهم من يقف في موقـع المقرر لسياسة بلاده . كذلك اشترك فيه ممثلون عن الشعب العـربي الفلسطيني ووفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية ومندوبـون من قوى السلام في اسرائيـل ، التي تؤيد اقامة السلام العادل على اساس الاعتـراف بحق الشعب العـربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد كان اللقاء منصة هامة لتبـادل الآراء حول قضية السلام وطرق احقاقه وللتعبير عن التضامن مع حقـوق الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة .

وان مجرد انعقاده تحت قبـة البرلمان الايطالي ، كان ذا مغزى هام ، اذ انه عكس القـوى السياسيـة الواسعة في المجتمع الايطالي التي ايدت اهداف اللقاء وهي — الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي وعناصر قيادية ومسؤولة من الحزب الدمقراطي المسيحي الـذي يقود الحكومـة الايطالية .

واكدت لائحة الخطباء في اللقاء وما عبروا عنه في كلماتهم ذلك التحـول الذي يجري على الساحة الاوروبيـة بشكل عام ، وعلى الساحة الايطالية بشكل خاص ، باتجاه الفهم والادراك المتزايد لحقيقة ان السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما انعكس ذلك في اتفاقيات «كامب ديفيد» ، وانما عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقـه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . وهذا يلزم التفاوض معـه واشراكه في عملية تحقيق السلام . كما ابرزت لائحة الخطباء والمساهمين في هذا اللقاء تعدد القوى السياسية المشتركة فيه .

حـول وقائع اللقـــاء

«الاتحاد» — **مـــا هي القضايا التي تم بحثها في هذا اللقاء وفي أية اطر ؟**

النائب طوبي : قسم اللقـاء الى ثلاثة ايام عمل . خصص اليوم الاول لموضوع «حقوق الشعب العـربي الفلسطيني والسـلام في الشـرق الاوسط» . وافتتحه كارلو فراكنزاني ، من قادة الحزب الدمقراطي المسيحي ، الذي يشغل منصب رئيس اللجنـة الايطـالية للتضـامن والصداقـة مع الشعب العربي الفلسطيني وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي ، وهو احد المرشحين لتسلم منصب وزاري في الحكومة الايطاليـة الجديدة .

وخصص اليوم الثاني لموضـوع «احقاق حقوق الشعب الفلسطيني» . وافتتحه لوريان بيترلين ، احد قـادة الحزب الديغولي الفرنسي ورئيس جمعية التضامن الفرنسية — العربية .

وخصص اليوم الثالث والاخيـر لموضوع «أوضاع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة» . وحاضر فيه حول هذا الموضوع الصحفي والكاتـب البريطاني مايكل آدامز ، الذي تكلم بالتفصيل عن انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لوثيقة حقوق الانسـان في المناطق العربية المحتلة .

وكان من بين المتكلمين في اليـوم الاول النائب الرفيق جان كارلـو بيتا ، من قادة الحزب الشيـوعي الايطالي ورئيس الكتلة البرلمانيـة الايطالية في البرلمان الاوروبي . واكد بيتا ، في حديثه عن اتفاقيـات «كامب ديفيد» ، الانظار عندما قال «ربما كانت هناك قبل سنة مواقـف متسرعة فيمـا يتعلق بـ «كـامب ديفيد» وكانت هناك آمال لا مبـرر لها ... وعلينا اليوم أن نتخلى عـن الاوهام بالنسبة لـ «كامب ديفيد»» .

في هذه الكلمـات يبرز عنصـر المحاسبة الذاتية ووضع حد للنقـاش الدائر بين مختلف قوى السـلام ، على الصعيد السياسي الايطالي ، في أعقاب اتفاقيات «كامب ديفيد» . هذه القوى توصلت اليوم الى الادراك التام ان السلام لن يتحقق في منطقتنا عـن طريق «كامب ديفيد» . وانما ، اولا وقبل كل شيء ، بالاعتراف وتمكيـن الشعب العـربي الفلسطيني مـن ممارسة حقوقه القومية العادلة .

كما اشترك في أعمال هذا اللقـاء اشخاص مثل دانييل جوليت ، عضـو البرلمان الفرنسي عن الحزب الديغولي ، ولويس اودرو ، من دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي ، وفكتور غاوشي ، سفير مالطا في الامم المتحدة ومركز لجنة الامم المتحدة من اجل احقاق حقوق الفلسطينيين ، الذي القى محاضرة هامة جاء فيها عـلى خلاصة عمل اللجنة وتواصيها المعروفة بصدد احقاق حقوق الشعب العـربي الفلسطيني ، والتي لاقت تأييد الاكثرية الساحقة من اعضـاء الامم المتحدة .

ومن تركيا مثلا برز في مساهمتـه رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ التركي ، السيد ضياء جوكالب مولايم .

كذلك ساهم في اللقاء بالاضافة الى هؤلاء عدد كبير من اعضاء البرلمانات في دول اوروبـا الغربية ، الذين ينتمون لاحزاب في الحكم او في المعارضة .

وحيى اللقاء تحية خاصة رئيـس الجمهورية الايطالية . كذلك اشتـرك فيه من الدول الاشتراكية الاوروبيـة ممثلون من سفارات هذه الـدول في روما .

لقد كان الاقاء على غاية من الاهمية نظرا لما عكسه من تحول طارئ على الساحة الاوروبيـة في مواقف قـوى سياسية تتحمل مسؤولية رسم سياسة اقطارها ، وخصوصا في ايطاليا . هذا التحول ، كما ذكرت آنفا ، نحو الوعي الذي يؤكد انه لا يمكن الوصول الى سلام عادل بدون ان يمارس الشعـب العربي الفلسطيني حقوقه القوميـة العادلة وبدون انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وبدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ان اوروبا باجمعها تفهم اليـوم ان «كامب ديفيد» ابعد السلام ولـم يقربه . ودعوة الحكومة الاسبانيـة الرسمية ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لزيارة اسبانيـا والاعتراف الرسمي بالمنظمة كان مؤشرا على الاتجاه الذي ستخطوه بلـدان اوروبية اخرى . والدعوة المقبلة على ما يظهر ستكون من ايطاليا .

الموقـــف الفلسطيني

ان المندوبين الوحيدين من خـارج دول مؤتمر هلسنكي للامن الاوروبي ، الذين شاركوا في اللقاء ، هم المندوبون الفلسطينيون ومندوبو قوى السلام في اسرائيل .

لقـــد ضم وفد منظمة التحريـر الفلسطينيـة الدكتور احمد صـدقي الدجاني ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ومـاجد ابو شرار ، رئيس دائرة الاعلام الموحد في المنظمة ، ونمر حماد ، ممثل المنظمة في ايطاليا ، وابراهيم الخطيب ، ممثل المنظمة في يوغوسلافيا ، والاب ابراهيم عياد ، عضو المجلـس الـوطني الفلسطيني ، والسيدة انعام عبـد الهادي .

ومن المناطق المحتلة اشترك رئيس بلدية بيت لحم ، السيد الياس فريج . وكانت سلطات الاحتلال منعت الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعيـة الهلال الاحمر في غـزة ، وبسـام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، مـن الاشتراك في هذا اللقاء .

ومن اسرائيل اشترك بالاضافة الي ، عضو الكنيست أوري أفنـيري ، والمحامية فيليسيا لانغر ، والبروفسور دانييل عميت والبروفسور تسفي لام ، من الجامعة العبرية في القـدس ، والدكتور يعقوب ارنون ، المديـر السابق لوزارة الماليـة ، والصحفي امنون كابليوك .

في اليوم الاول لعمل اللقاء ساهم كل من الدكتور أحمد صدقي الدجـاني وعضوي الكنيست اوري أفنيري وتوفيق طوبي .

«الاتحاد» — **كيف اتسـم الموقـف الفلسطيني في هـذا اللقـاء ؟**

النـائب طوبي : تمثـل الـموقف الفـلسطيني المعلـن في اللقاء في قسمين ، القسم الاول عبـر خطابي الدكتور الدجاني ونمر حماد ، في قاعة البرلمان . والقسم الثاني عبر المؤتمر الصحفي الذي عقد في ثـاني ايام اللقاء .

وخلال ذلك انعكست العناصر الآتية في موقف منظمة التحرير الفلسطينية :

١ — المعارضة الشديدة لاتفاقيـات «كامب ديفيد» ولمشـروع «الادارة الذاتية» ، والرفض التام للمساهمة في مفاوضات تجرى على اسـاس اتفاقيات «كامب ديفيد» او مشـروع «الادارة الذاتية» .

٢ — الانتقاد الشديد لسياسـة الولايات المتحدة في المنطقة ، ولتأييدها العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ولموقفها المتعارض مع حق الشعـب العربي الفلسطيني في اقامة دولتـه المستقلة .

٣ — تثمين دور الدول الاشتراكية ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، كما اكد ذلك الدكتور الدجاني ، وتأييدها لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيـد للشعب العربي الفلسطيني .

٤ — دعـوة الدول الاوروبيـة للاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٥ — رؤية الحل القائم على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفـة الغربية وقطاع غزة وتسوية جميـع القضايـا بين اسرائيل والدولـة الفلسطينية العتيدة بالطرق السلميـة (قال هذه الامور بوضوح الدكتـور الدجاني ونمر حمـاد في المؤتمـر الصحفي) ، اسهاما من قبل منظمة التحرير لقضيـة السـلام في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع .

٦ — ابراز دور الامم المتحـدة في المناقشات والقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاعراب عن السخط من «الفيتو» الامريكي الذي حال دون تبول قرار جديد بالنسبـة للقضيـة الفلسطينية في مجلـس الامن يمكـن المنظمة من المساهمة في المسـاعي الدولية لايجاد تسوية سلمية عادلة .

٧ — شجب عمليات الاستيطـان الكولونيالي واجـراءات القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة كخطـوات تتناقـض مع حقوق المواطنـين الفلسطينيين وتعرقل قضية السـلام العادل .

٨ — شجب حرب الاستنزاف ، التي تقوم بها حكومة اسرائيل في جنـوب لبنان ودعوة الرأي العام الى تجديد مطالبته بايقاف اعمال العنف والعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبنـاني والفلسطيني .

٩ — تقدير مواقف قوى السـلام والتقدم في اسرائيل ، التي تشجـب الاحتلال والاستيطان ، وتؤيد حقـوق الشعب العربي الفلسطيني . (قال الدكتور الدجاني اننا نراقب باهتمـام ما يجري في اوساط المجتمع الاسرائيلي ونعرف ان هناك «غوش ايمونيم» من جهة وحركة «سلام الآن» من جهـة اخرى . كما اعرب عن تضامنـه مع القوى الاسرائيليـة المحبة للسـلام مشيرا الى قرار المجلس الـوطني الفلسطيني الداعي الى العمل عـلى تقوية التعاون مع هذه القوى) .

لقد استقبل اللقاء بحرارة تحيـة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واعتبرها الحضور تأييدا لنشاط ومواقف الوفد الفلسطيني في لقاء روما .

وجاءت كلمة الياس فريج لتوضـح لجميع الذين اعتقدوا او حسبوا انـه بامكانهم فتح ثغرات داخـل صفـوف جماهير المناطق المحتلة وجـذب قـوى معينة لطاولة المفاوضات حول «الادارة الذاتية» على اسـاس اتفاقيـات «كامب ديفيد» ، ان هـذه آمال لا اسـاس لها في ارض الواقع .

لقد شجب فريج بوضوح اتفاقيـات «كامب ديفيد» ومشـروع «الادارة الذاتية» واكد ان منظمـة التحريـر الفلسطينية ، بقيادة ياسر عرفـات ، هي الممثل الشرعي والوحيد ، الـذي بامكانه ان يمثل الشعب العـربي الفلسطيني بكل ما يتعلق بالقضيـة الفلسطينية ومستقبل المناطق المحتلة . وطالب بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وباقامـة دولـة فلسطينية مستقلة تتفاوض مع اسرائيل لتسوية القضايا المعلقة بينهما .

لقد سعت بعض الصحف الاسرائيلية كعادتها الى تشويه مواقف المتحدثين باسم منظمة التحرير الفلسطينيـة . ولكن ما نشر في الصحافة الايطاليـة والعالمية يدحض هذا التزييف ، الذي اتى ليبرر مواقف حكام اسرائيل في الرفض والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتشويه حقيقة نضالـه واهدافه .

دور قوى السلام من اسرائيـــل

«الاتحاد» — **بماذا تحدد دور قوى السلام من اسرائيل في هذا اللقاء ؟**

النائب طوبي : تكلم في الاقاء كافة اعضاء الوفد الاسرائيلي المشارك . وكان هناك اختلاف وجهـات نظر وخصوصا بالنسبة للموقف من «كامب ديفيد» والمفـاوضـات المصرية — الاسرائيليـة . ولكن كـان هنـاك تأكيد عـلى ضرورة التسوية الشاملة وتسوية القضيـة الفلسطينية على اساس اقامة دولـة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربيـة وقطاع غزة واحترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . ودعوا الى الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيـد للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض معها على اساس الاعتراف المتبادل .

كذلك تجدر الاشارة الى جو الاصغاء المتبادل والعلاقات السليمـة التي سادت اللقاء بين المندوبين الفلسطينيين والاسرائيليين .

وكانت كلمة المحامية لانغر ، حـول اوضاع السكان في المناطق الفلسطينية المحتلة ، موضع اهتمام اللقاء مـن حيث الحقائق المرة والمادة العينيـة الوثائقية التي تضمنتها .

كما تلقى اللقاء تحية كتابية مـن الدكتور ناحوم غولدمان اشار فيها الى ان السلام الشامل يرتكز فقط عـلى الاعتراف المتبادل بحقـوق العـرب والاسرائيليين ، بما في ذلك حق تقريـر المصير للفلسطينيين . واكدت التحية ان على اسرائيل ان تعترف بحق الفلسطينيين في تعيين ممثليهم واقرار صورة كيانهم المستقبلي ، وعلى الفلسطينيـين بالمقابل ان يقبلوا اسرائيل كدولة ذات سيادة متساوية الحقوق في الشـرق الاوسط وضمن حدود تحددها محادثات سلام بين اسرائيل والعرب ، اللذين يجب ان يشملوا الفلسطينيين .

واشار غولدمان في تحيتـه الى ضرورة ان تضمن الامم المتحـدة والدول الكبرى كل اتفاق سـلام . كما دعا اسرائيل ومنظمة التحرير ان يعترف الواحد بالآخر بشكل تبادلي ، وان تجري اسرائيل محادثات مع منظمة التحرير تقوم على وعد بانهاء اعمـال الارهاب .

خطاب النائب طوبي

«الاتحاد» — **مـــا هي العناصـر الاساسيـة التي تضمنها خطابك في هذا اللقاء ، وكيـف كان وقعه عـلى المشاركين ؟**

النائب طوبي : شرحت في خطابي امام اللقاء ، على ضوء خبرة السنة الماضية ، المغزى الحقيقي لاتفاقيـات «كامب ديفيد» التي تتعارض مـع السلام . فاشرت الى حرب الابـادة الشرسة ، التي تصاعدت وتائرهـا في جنوب لبنان ، نتيجة لسياسـة حكومة اسرائيل العدوانيـة ، التي تستمد التشجيـع من المحادثـات المستمـرة والاتفاق المنفرد مـع السادات ، الامر الذي يهدد السلام العادل في المنطقة .

واشرت كذلك الى تعاظم النشـاط الاستيطاني الكولونيالي ومصـادرة الارض وزيادة ضغوط سلطات الاحتلال على ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل تنفيذ مشاريع «الادارة الذاتية» ، والى اقامة القواعد العسكرية الجديدة المؤهلة لاستعمال الولايات المتحـدة والى سباق التسلح الخطر الناجم عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وبشكـل خاص تعاظـم التسلح العسـكري الاسرائيلي والمصري لخدمة اهـداف المصالح الاستراتيجية الامريكية ، كما اعلن السادات حول استعداده لتقديم المساعدة الى الملك المغربي ضد نضال شعب الصحراء الغربيـة وجبهـة البوليساريو .

كما ثمنت موقف منظمة التحرير الذي يستند ، في الواقع ، على العمل من اجل اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل . وطالبت بالظهور بوضوح وبشكل رسمي اكثر بموقف المنظمـة الحقيقي وهو احقاق تسوية تقوم على اقامة دولتين ، فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واسرائيلية ، تقيمان علاقاتهما على اساس الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي . وهـذا الموقف الصادر عن تقييم واقعي للموقف الشرق اوسطي والدولي يمكنـه ان يسهم اكثر في الحركة العامة ضـد الاحتلال ومن اجل السلام العـادل والثابت .

لقـد اكد كثيرون من الحضور ، الذين اعربوا عن تقديرهم لما جاء في كلمتي ، ان هذه هي الطريق التي يجب ان تسير بها قوى السلام في اسرائيـل وعلى اساسها فقط يمكن توسيع رقعة التعاون الفلسطيني — الاسرائيلي المشترك من اجل السلام .

ان سعي بعض قـوى السلام في اسرائيل للتأثير على الفلسطينيين من اجـل تعاونهم على تنفيذ اتفاقيات «كامب ديفيد» والمساهمة في مفاوضات «الادارة الذاتية» يجلب الضرر فقط على العلاقات بين الفلسطينيين وبين هذه القوى الاسرائيلية نفسها وبشر الشك حول صدق نواياها بالوصول الى تسوية عادلة تقوم على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

كما ان السعي لاضفاء صـورة «محادثات اسرائيلية — فلسطينية» على هذا اللقاء كان ، في الظرف الذي عقد فيــه ، سعيا لتشويه حقيقته وتصعيب مهماته .

لقد كان اللقاء لقاء قوى اوروبية تدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتدعم المساعي المبذولة من اجـل السلام العـادل في منطقة الشرق الاوسط .. بينما يقـدم المندوبون الفلسطينيون والاسرائيليون ، مـع بقية المشاركين ، مساهمتهم الخاصة لنجاحه .

كذلك الامر ليس صحيحا ما نشرته بعض الصحف عن اجراء محادثات مغلقة بين اعضاء الوفد الفلسطيني وبعض المشاركين من اسرائيل . ان اشاعـة امور غير حقيقية لحاجات سياسية ضيقة الافق وشخصية امر غير محمود .

لقد اسمع اعضاء وفد المنظمـة والمندوبون من اسرائيل مواقفهم علانية من على منصة اللقاء وذلك من اجل دفع قضية السلام الى امام .

وكان تبادل الرأي العلني والاصغاء المحترم والمفيد ، الذي ساد اللقاء ، اسهاما هاما في دعم قضية السلام العادل ومن اجل مستقبل التعـاون المشترك بين ممثلي الشعب العـربي الفلسطيني وقوى السلام من اسرائيل .

تلخيص اللقاء

«الاتحاد» — **هــل ثمـة قرارات اتخذهـا اللقاء لـدى اختتام اعماله ؟**

النائب طوبي : ان اللقاء لم يتخذ قرارات محددة .. ولكـن لجنـة المبادرة الايطالية اعلنت في نهايتـه تلخيصا من قبلها اذاعته على اللقاء وجاء فيه اعلان نية اللجنة الايطالية على ارسال برقية الى البابا تطالبه فيها بالعمل من اجل السلام ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني .

كما اعلنت اللجنة انها ستعمل مع قوى اوروبية اخرى من اجل احترام حقوق الشعب الفلسطيني واقامـة دولته المستقلة حتى يحـل السلام العادل على منطقة الشرق الاوسط .

كذلك ستعمل اللجنة ، على الصعيد الاوروبي ، من اجل تغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بحيث يجري التأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة حسب قرارات الامم المتحـدة ، التي اتخذت في دورات مختلفة .

كذلك ستعمل اللجنة من اجـل الايقاف السريع للعـدوان الاسرائيلي على جنـوب لبنان ، وستضاعف نشاطاتها داخل ايطاليا من اجـل الاعتراف بمنظمـة التحرير ودعوة عرفات رسميا لزيارة ايطاليا من قبل الحكومة الايطالية .

والحقيقة ان اللقاء قـد عمل ، بمناقشاته وابحاثه واعماله ، بروح تلخيصات اللجنة الايطالية وبهـذا اسهم اسهاما هاما في توسيع التأييـد الـدولي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي دفع قضية السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

وازاء هذا تقبع حكومة اسرائيل في برجها العاجي معزولة عما يحدث في العالم وستبقى كذلك اذا ما اعتقدت انه بامكانها الاستمرار باللعب بالنار بما تقوم به من عدوان على الشعب الفلسطيني وتجاهل لحقوقه الطبيعية وتدير ظهرها للرأي العام العالمي .. ان هذا هو مغامرة خطرة ضحيتها اولا وقبل كل شيء شعب اسرائيل نفسه .

ولكن مع كل الاخطار أؤكد الامل والثقة بان العائلة العالميـة وقوى السلام في العالم ، وبالذات اعضاء الامم المتحدة ، الذين يهمهم مصير هـذه المنطقة التي يرتبط بها مصير السلام في العالم ، سيضاعفون جهودهم من اجل ادخال المنطق الى رؤوس حكام واشنطن واسرائيل ومصر حتى يتعاونوا مع الامم المتحدة والعائلة الدولية من اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضمان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

اجرى المقـابلـة :
انطوان شلحت

النائب توفيق طوبي

مجلس عمال الناصرة يطالب ، بالاجماع ، بدفع علاوة الغلاء بمعدل مئة بالمئة

* المجلـس يستنكـر خطة الحكومـة لنقـل المكاتـب الحكوميـة مـن الناصرة العربيـة الـى النـاصرة العليـا ، كمـا يستنكـر تصريحـات بـن غـال وحملـة التحريـض عـلى العـرب *

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — قرر مجلس عمـال الناصرة ، في جلسته التي عقدها مسـاء الاثنين المـاضي (٢٤—٩—٧٩) استنكار الغلاء الفاحش والهجوم على مستوى معيشة العاملين والمطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة (١٠٠٪) وفتح اتفاقيات العمل من اجل عقد اتفاقيات جديدة .

كذلك قرر مجلس العمال استنكـار الخطة الحكومية لنقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى «الناصرة العليـا» مؤكدا انه يرى في هذه السياسة خطة لخنق الناصرة العربية عاصمة الجليل ومركز الاقلية العربية في اسرائيـل بالاضافة الى الضرر بالناصرة كمركـز اداري ومركز خدمات للمنطقة .

كما قرر المجلس استنكار التصريحات العنصرية الهوجاء لقائد منطقة الشمال العسكري ، بن غال ، واستنكار حملة التحريض المستخدم ضد العرب مـن دوائر حكومية معينة ومن بعض اجهزة الاعلام . واستنكر ايضا محـاولات الحكومة التدخل في صناديق الضمان الاجتماعي التابعة للهستدروت . وقد اتخذت كل هذه القرارات بالاجمـاع الكامل من كل أعضاء المجلس .

وقبل اتخاذ هذه القرارات استمع المجلس الى تقرير من سكرتير المجلس ، السيد جورج سعد ، حول هـذه المواضيع . وقد ساهم في النقاش نيابة عن كتلة الجبهة رئيس الكتلة سليـم القاسم واعضاء كتلة الجبهة سالم جبران ورافع شحبري وجبرا قردحجي ، مؤكدين ضرورة وقوف قيادة الهستدروت الى جانب كفاح الشغيلة ضد الغلاء وضرورة تجند الهستدروت ضد الحملة المحمومة ضد العرب . كما طالب ممثلو الجبهة بطرح قضية الازمة الحـادة للسكن في الوسط العربي وضرورة شن حملة شعبية لاجبار وزارة الاسكـان القيام بواجباتها تجاه الوسط العربي ، وقيام «حبرات عوبديم» الهستدروتية ، ايضا ، ببناء المساكن اسوة بالوسط اليهودي .

جولات ميشل في أوروبا لتبييض صفحة الحكومة السـوداء

وكان الرفيق سليم القاسم ، في معرض حديثه ، قد انتقد جـولات يروحام ميشل ، السكرتير العـام للهستدروت ، في اوروبا للدفاع عن السياسة الرسمية لحكومة «الليكود» اليمينية ومهاجمة الشعب الفلسطيني وحقوقه وقيادته . وفي معرض جوابه ، قال السيد جورج سعد ، انه لا يدافع سياسيـا عن ميشـل ولا غـير ميشل !

هذا ، وقد تـرر المجلس في ختام الجلسة دعوة اللجنة التنفيذيـة للهستـدروت لاتخاذ كل الخطـوات الضرورية الكفيلة بتعبئة الشغيلة ضد السياسة الاقتصادية للحكومة .

مـا الهدف مـن جـولـة «وجـهـاء» القدس المحتلـة في تـــل أبيـــب

يافا — لمراسلنا — ارادت بلدية القدس بالتعاون مع بلدية تل ابيب من تنظيم جولة لبعض «وجهاء» المناطق المحتلة في مدينة تل ابيب ويافا لاظهار اهتمام المسؤولين في هذه البلاد بالمواطنين العرب وتحسين أوضاعهم . الا ان الجولة جاءت عكس ما اراد منظموها لها اذ فضحت اوضاع السكن المزرية واللا انسانية التي يعيشها العرب في حي العجمي وفي يافا عامة وكشفت حقيقة التلفيق والافتراء .

ورد بعض اعضاء وفد الوجهاء على ادعاءات رئيس بلدية تل ابيب — يافا السيد شلومو لاهط : «من ان سكان يافا العرب لم يساعدوا انفسهم حتى نتمكن من مساعدتهم» . فقال السيد فطين جبر : (الانباء ٢٥/٩/١٩٧٩) «اريد ان اقول ان العرب في مختلف القرى العربيـة في اسرائيل عملـوا وتقـدموا فقط بجهودهم وعرقهم . ووصلوا الى مستوى اجتماعي ممتاز ، الا ان اهالي يافا ، مع الاسف ، لم تتوفر لهم الامكانيات وسبل البنـاء بالاضافة الى هـدم العديد من منازلهم ، الامر الذي خلق عندهـم مشـاكل كثيرة اهمهـا الضائقـة السكنية» . وتساءل السيد فطين جبر لماذا لا تقوم الشركة البلديـة ببناء مشروع اسكان للمواطنين العرب في يـافـا مثـل المشروع الـذي اقيم للمواطنين اليهود ؟! .

ورد السيـد ادوار صروف علـى اتهامات رئيس بلدية تل ابيب قائلا : لقد استغربنا من وضع اللائمة عليهم (اي على العرب في يافا) في عدم تقدمهم ورفع مستواهم وكان عـدم تقدمهم وعدم انشـاء حي اسكاني لهم يعـود لتقصيرهم في تحمـل المسؤولية . ونحن نسأل من هـو المسؤول من تطوير المدن ورفـع مستوى السكان .. البلدية والحكومة ام السكان انفسهم ؟!

اما السيد محمود ابو خضير فقد تساءل عما يقصده رئيس البلديـة بقولـه ان العرب لم يسـاعدوا انفسهم ..؟!

هذا وكان رئيس بلديـة تل ابيب قد التقى بهذا الاتهـام على الرغم من اعترافه «لست سعيدا باوضاع سكان يافا العرب ، وسأعمل على تحسينها وآمل ان يتم ذلك خلال عام ونصف العام» . ويذكر ان حضرتـه قـام عشية الانتخابات الاخيرة بالالتقـاء باهالي يافا العرب ، الذين عرضوا عليه مطالبهم ، ووعد بتنفيذها الا ان السنوات تمر دون ان يفي بوعوده ؟!

هذا وحاول منظمو الجولة اظهـار ما يسمى ببيت المسنين في يافا وكانه يرعى فعلا المسنين ويقـدم لهـم المساعدات . مما اثار سخرية الاهـالي الذين يعرفون ان كل ما يقدمه هذا البيت هو وجبة واحدة من حسـاء المكرونـة ، الذي يملـه النزلاء ، يوميـا .

هـدف الزيـارة

ومن جهة اخرى اثارت الجولة عدة تساؤلات في يافا والقدس العربيـة المحتلة حول اهدافها واسبابها . وربط بعض المعلقين بينها وبين قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجهود مكثفـة لتجنيد «شخصيات» توافق على مؤامرة الادارة الذاتية . وقد عزز هذا الاعتقـاد خطاب رئيس بلديـة تل ابيب عن «جهود السـلام» وعن «مبـادرة السـادات الشجـاعة» وكذلك المادبة التي اقامها على شرف الوجهاء .

رسـائل القراء

نريـد مجلـس عمـال لا لجـان معينـة !

ام الفحم — وصل الى فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم رسالة موقعة باسم السيد هرئيل رئيس قسم التنظيم في الهستدروت ردا على مطالب الجبهة في اقامة مجلس عمال في القرية جاء فيها :

«انه يجري في الايام القريبة القادمة العمل على قيام لجنة عمال في ام الفحم كخطوة اولى لقيام مجلس عمال» .

ان عمال ام الفحم يصرون على مطالبهم باقامة مجلس عمال وليس لجنة ، اذ ان قضاياهم ملحـة ولا تحـل الا بواسطة مجلس منتخب . ولهذا فاننا نطالب بتلبية مطالبنا العادلة وفي اسرع وقت .

عدنان عبد الهادي

مقتل طفلة بانفجـار قنبلـة يدويـة

عكـا — لمراسلنا — لاقت الطفلة نـدى علي سواعد (١٠ سنوات) مصرعهـا ، في ظهيرة يـوم السبت الماضي ، على اثر انفجار قنبلة يدوية في المنطقة التي كانت ترعى فيها قطيع الغنم جنوبي قرية المكر .

ودلت التحقيقـات على شظـايـا القنبلة انها من مخلفـات الجيش الاسرائيلي ، ولكنها لم تشر الى اسباب وجودهـا في هذه المنطقة وكيفية وصولها !.

في اسرائيل :

نصف مليون انسـان يعانـون من الفقـر

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — يتبين من بحث اجرته مؤسسة التامين الوطني ان اكثر من نصف مليون انسـان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقـر . ويفيد البحث ان ١٤٢ الف عائلة تضم ٢٣٦ الف طفل تتقاضى دخلا لا يزيـد عن ٢٢٧٥ ليرة ، وتقوم مؤسسـة التامين الوطني بالتعويض عن ٦٠٪ من هذه العائلات بمخصصات مختلفـة . ولكن يبقى ٢٣١ الف انسان بينهـم ١١٩ الف طفل لا يحصلون على ايـة مخصصات يعانون من الجـوع في ظروف يستفحل فيها الغلاء .

حريـق هائـل في غابـات الكرمـل

حيفـا — لمراسلنا — التهمت النيران ، مساء يوم الجمعة الماضي ، حوالي الف دونم من الغـابـات الطبيعية الممتدة على سفوح الكرمل في المنطقة الواقعة بين كيبوتس بيته اورن ونير عتصيون ، على مقربة من مصـح المسنين .

وقد هرعت اعداد كبيرة من رجال الاطفاء و «الكيرن كييمت» لاطفـاء الحريق وقامت على الفور باخلاء نزلاء المصح ونقلهم الى فنادق الكرمل . وساعدت موجة الحر القاسي ، التي انتابت البلاد منذ اواسط الاسبوع الماضي ، على انتشار السنة اللهب الى اعالي الشجر وحالت دون اقتراب رجال الاطفاء في المنطقة حتى فترة متاخرة .

وتشير تقديرات الاخصائيين الى ان الحريق قد نشب نتيجة لموجة الحر الشديد او في اعقـاب رمي سيجارة مشتعلة .

سرقـة في كفـر قـرع

كفر قرع — لمراسلنا — قام مجهولون مؤخرا بالنزول على بيت محمد فريد عثامنة وسرقوا قطع ذهب بقيمة ٢٠ الف ليرة ، وفي ليلة ٢٣/٩/٧٩ قـام مجهولون بالاعتداء على املاك السيـد جلال مصطفى ابو راشـد وحطموا ادوات زراعية بقيمة ٨٠ الف ليرة .

ان هذه الظاهرة الخطيرة بعيدة عن تقاليد كفر قرع ، واهالي القرية لا يشجعون هذه الزعرنات فانهم يطالبون الشرطـة بالتحقيق في الامر والكشف عن مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم الى المحاكمة .

عاملة من ديمونه تضرب عن الطعـام للاسبـوع الثاني

ديمونه — الوكالات — جـددت العاملة بنينا سلومـون (٣٥ عاما) اضرابها عن الطعام للاسبوع الثاني بعد ان مولجت في المستشفى السـر الاضراب الذي بدأت به يوم الاربعاء الماضي . وتعمل بنينا في مصنـع «كيتان» النسيج منذ اكثر مـن عشرين عاما وقررت اعلان الاضـراب بعد ان رفضت ادارة المصنع رفـع درجتها ودفع تعويضات لها عـن السنوات التي امضتها في العمل بدرجة منخفضة .

لقطات ومواقف

يا اهالى اسرائيل الثانية ، اتحدوا !

شاؤول بن سمحون هو عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، وعضو بارز في حزب «العمل» ، ورئيس الاتحاد العالمي لليهود الشرقيين . وكما يبدو وضعه حزب « العمل » في هذه المناصب ليكون « كونترا » لدافيد ليفي الوزير حاليا والذي جمله بيغن وحزبه ملصقة تصور ما اصطلح على تسميته باسرائيل الثانية ، اسرائيل المسحوقة المضطهدة الشرقية ، اسرائيل يهود الدول العربية أو على الاصح اليهود الشرقيين .

ولم يقتصر نشاط بن سمحون على العمل في شوارع اسرائيل الثانية ، وفي الهستدروت ، بل قام بمهمات سياسية كشف عنها مؤخرا وهي انه كان أكثر من مرة حلقة وصل بين قادة اسرائيل والملك الحسن الثاني ، ملك المغرب . وقد كانت لقاءاته بالملك واعوانه سرية او شبه سرية الى ان تحولت عمالة الرجعية العربية الى العلانية والاباحية بعد مبادرة السادات ، التي باركها الحسن الثاني .. وقد كشف النقاب عن قيام ديان وبيرس وشخصيات اسرائيلية أخرى بزيارات سرية الى المغرب «لتتميم معاملات» .. تتعلق بالاباحية وبيهود المغرب المتنفعين من بلاط الملك الحسن .

وبن سمحون ارتفع صوته في الايام الاخيرة ليس في دفاعه عن اهالي بيت دجن الذين « لم يعد لهم ما يخسرونه سوى القيود التي تكبلهم » وليس عن الفقراء الذين صورهم التلفزيون الاسرائيلي وهم يموتون ببطء .. وليس عن نصف مليون اسرائيلي يعانون من الجوع والفقر .. وانما سمعنا احتجاجه وهجومه على التلفزيون « الذي يتجاهل ٦٠٪ من مواطني الدولة » . ولم نفهم ما هو سر هذا الهجوم ودوافعه ، خصوصا بعد ان احتلت اسرائيل الثانية حيزا لا باس به من برامج التلفزيون في الآونة الاخيرة . فقد اليمت سلسلة من ثلاث حلقات عن « بيت شيمش » وسلسلة اخرى عن الفقر هي كذلك من ثلاث حلقات . وكما يبدو اثار هذا الهجوم حفيظة موظفي التلفزيون انفسهم فاستدعى بن سمحون الى برنامج « على كوتيرت » ليوضح موقفه :

ماذا يريد هذا الرجل الزعيم ؟

انه يحتج لان كبار المسؤولين في التلفزيون هم من الاشكناز . ويحتج لان التلفزيون لا يصور اسرائيل الثانية بما فيه الكفاية وفي الوقت نفسه يحتج لان التلفزيون يصور السلبيات فقط في اسرائيل الثانية !

ويحتج لان التلفزيون أعد سلسلة برامج مطولة عن الصهيونية ولم يبرز فيها دور اليهود الشرقيين !

ويحتج على اللجان التي تختار الموظفين لانها لا تعطي الاولوية للموهوبين من اليهود الشرقيين ويتهمها بانها لجان سياسية ، ولم يجرؤ على اتهامها بانها عنصرية مع ان هذه الحقيقة كانت واضحة من ادعاءاته .

لقد تجاهل بن سمحون القضايا المؤلمة التي يعاني منها اليهود الشرقيون في هذه البلاد ، حتى انه بدلا من ان يتهم التلفزيون ووسائل الاعلام لانها لا تصور بشكل كاف مصائب هذه الفئات من المجتمع ، فقد احتج لانها تصور الفقراء والحشاشين فقط . وكأن البرامج التي عرضت عن هؤلاء كانت مزيفة وتهدف فقط الى تلطيخ سمعة هذا القطاع المسحوق من مواطني الدولة . ولم نفهم في نهاية الامر ما الذي يقلق بن سمحون اياه ، مع اننا نعرف جيدا ما الذي يقلق اليهود القادمين من الاقطار العربية . وتساءلنا ما هو دور مثل هؤلاء الممثلين ؟ هل هم يمثلون المظلومين بين احزابهم ام يمثلون احزابهم بين المظلومين ؟

اليهود الشرقيون يشكلون من ٦٠٪ من مواطني الدولة اليهود .

ولكن هل يشكلون هذه النسبة في الحكومة وفي الكنيست وفي الجامعات وفي الدوائر الحكومية وفي الهستدروت وفي المدارس الثانوية ؟ وهل تحل مشاكلهم — حسب روشيتا بن سمحون — اذا عين ممثل شرقي في ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون ؟ أم انه يطمح في الحصول على منصب كهذا أو غيره يستطيع بواسطته ان يعود الى « جماعته » ويقول لهم : انظروا ماذا حققت لكم من انجازات . لقد فرضت على التلفزيون ان يصور « الايجابيين » بيننا وليس السلبيين الزعران المنحرفين ، في غمرة معارك الانتخابات التي يقرر مصيرها أولئك الذين يخجل بن سمحون وغيره في مشاهدتهم على شاشة التلفزيون ؟

مما لا شك فيه ان هذه الفئات من المواطنين المعنيين ستدرك من هو ممثلها الحقيقي ، بعد ان تدرك ، وقد بدأت تدرك ، من يخدم هؤلاء الممثلون ، وقد رفع في الاسبوع الماضي الشعار الاول :

« لم يعد لنا ما نخسره سوى هذه الاغلال » ..

الم يقترب اليوم الذي سيرفع فيه الشعار الثاني : « يا اهالي اسرائيل الثانية ، اتحدوا » ؟!

سلمان ناطـور

ندوة هامة في الناصرة عن قضية الأرض

الناصرة — لمندوبنا الخاص — بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة عقدت ندوة هامة حول موضوع الارض في البلاد ونضال الجماهير العربية دفاعا عنها وتمسكا بها . وقد اشترك في الندوة كل من : المحامي كامل الظاهر ، والقس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والدكتور بكر ابو كشك ، المحاضر في جامعة بير زيت المحتلة ، والدكتور جورج قنازع ، المحاضر في جامعة حيفا ، والشاعر توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، وادارها الشاعر فوزي عبدالله ، سكرتير رابطة الجامعيين ، الذي القى ايضا قصيدة مناسبة ، كما القى الشاعر جمال قعوار قصيدة أخرى .

افتتحت الندوة بكلمة موجزة من مديرها تحدث فيها عن اهمية موضوع الارض وبروزه في نضال جماهير شعبنا في البلاد كقضية وطن ومصير ومستقبل . ثم قدم كل من المحاضرين كلمته على النحو التالي :

■ المحامي كامل الظاهر

تحدث عن القوانين كسلاح تستخدمه السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة لمصادرة الاراضي العربية وضمان الاستيلاء عليها بشكل مشروع . واشار الى ان حكام اسرائيل سنوا مثل هذه القوانين بسهولة حيث ضمنوا الاكثرية لها في البرلمان . وقدم عدة امثلة على هذه القوانين مثل قانون التعويضات وقانون الاملاك وقانون الاراضي الموات وغيرها .

وأكد الظاهر ان حكام اسرائيل استولوا على معظم الاراضي العربية حتى أصبح من الصعب ايجاد اراضي لدفن موتانا .

■ القس شحادة شحادة

استعرض القس شحادة شحادة معارك كفاح الجماهير العربية دفاعا عن اراضيهم مؤكدا ان هذا الكفاح بدأ منذ قيام الدولة ، حيث قامت السلطات بتشريد معظم جماهير شعبنا وهدمت مئات القرى وصادرت الاراضي وحولت قسما من ابناء شعبنا الى لاجئين في وطنهم .

وعدد القس شحادة النضالات البارزة لجماهيرنا في هذا السبيل والاطارات التي قادت هذه النضالات كالجبهة الشعبية للدفاع عن الارض (سنة ١٩٥٨) واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية (١٩٧٥) . وأشار الى المرحلة الاولى من نضال جماهيرنا دفاعا عن الارض في الخمسينات حيث تحالفت معها قوى دمقراطية اخرى بينها حزب « مبام » . وذكر بان حزب « مبام » انسحب من هذه المعركة وبقيت جماهيرنا العربية ومعها الشيوعيون اليهود وحدهم في هذا النضال .

وتحدث القس شحادة عن النضال دفاعا عن الارض والمأوى في السنوات الاخيرة فأكد ان المعركة تصعدت واخذت شكلا متطورا من النضال الموحد لجماهيرنا بشكل لم يسبق له مثيل وان النضال من اجل الارض هو نضال من اجل الوطن ودفاعا عنه .

■ الدكتور بكر ابو كشك

أما الدكتور ابو كشك الذي كان أعد دراسات حول قضايا الارض والاسكان والمياه في اطار لجان اكاديمية تشكلت لهذا الغرض ، فقد قدم عدة احصاءات هامة عن أوضاع الجماهير العربية في البلاد في ظل سياسة المصادرة والتمييز منها :

* ٤٥٪ من الجماهير العربية تعيش في ظروف ضائقة سكنية بينما ٥٪ من الجماهير اليهودية تعيش هذه الظروف .

* في عام ١٩٦٢ كانت نسبة الاراضي التي تحولت ملكيتها للدولة من الاراضي العربية ٥٥٪ .

* بلغت أراضي شفاعمرو في عام ١٩٤٩ حوالي ٥٨ الف دونم اما في سنة ١٩٧٢ فلم يبق لها سوى ٧٤٥٠٠ دونم ، أما قرية الطيبة في المثلث فكانت في ١٩٤٩ حوالي ٣٢ ألفا واصبحت في ١٩٧٢ حوالي ١٢ الفا ، وقرية بركا كانت ٣٠٤٥٠٠ دونم في ١٩٤٩ وأصبحت ٩٨٠٠ دونم في ١٩٧٢ .

* أما نسبة مساحة الارض للفرد الواحد فهي اليوم ١٤٩ مترا مربعا في كفر كنا و ١٥٦ مترا مربعا في عين ماهل و ١٧٨ مترا مربعا في الناصرة بينما هي ٥٤٨ مترا مربعا في نتسيرت عيليت و ٤٠٩ امتار مربعة في المجيدل و ٨٤٨ مترا مربعا في كرمئيل .

* من بين ١٠٥ قرى عربية هناك ست قرى فقط وضعت لها خرائط هيكلية .

* في الفترة بين الاعوام ٦٤–١٩٧٣ حصلت الاراضي العربية على ١١ مليون متر مكعب مياه من اصل ١٠٧٥ مليون متر مكعب روت أراضي البلاد (أي نسبة ١٪ فقط) .

واكد الدكتور ابو كشك من هنا ان هناك تمييزا واضحا ضد الجماهير العربية في البلاد يثبت ان التطوير الذي يتحدثون عنه انما هو تطيير .

وقال ان هناك سياسة مرسومة ومخططة ضد العرب . واشار بهذا الصدد الى الترابط بين تصريحات مسؤولين كبار في الدولة ازاء العرب ووصفهم بالسرطان في جسم الدولة مثل تصريحات اريك شارون وبن غال وكينغ وغيرهم .

وتعرض الى الجانب القانوني في مصادرة الاراضي العربية قائلا : ان حق الفرد في امتلاك الارض يتم اذا ما نفى حق الاخرين في امتلاكها . ولكن السلطات الاسرائيلية لا تملك اية حجة قانونية لنفي حق العرب في اراضيهم . وهي تتجاهل هذا الحق الذي تعترف به المنظومة الدولية كلها .

■ الدكتور جورج قنازع

اما الدكتور جورج قنازع فتحدث عن « كيف انعكست قضية الارض في الادب الفلسطيني » . فقال ان الادباء والشعراء الفلسطينيين ، الذين بقوا في وطنهم وكذلك الذين تشردوا وعاشوا في الخيام ، كان لهم الارتباط نفسه بالارض وعاشوا التجربة نفسها .. الابتعاد عن الارض والدفاع عنها . وعليه كانت موضوعا أساسيا في كتاباتهم .. وأصبحت رمزا للتعبير عن تعميق الشعور القومي وحدته .

واكد الدكتور قنازع انه ، في يوم الارض ، حدث تطور آخر في توجه الأدباء والشعراء نحو موضوع الارض. فقد اثرت الهبة الشعبية وسقوط الشهداء وازدياد التمسك بالارض والاستعداد لفدائها ، على الادب الفلسطيني وصرنا نقرأ لهجة احد .

وخلال المحاضرة قرأ الدكتور قنازع عينات من نتاج الشعراء . ثم تطرق الى الشعر الشعبي الذي تأثر هو ايضا بالاوضاع فصرنا نسمع اصحابه يتغنون بالارض في الاعراس والافراح .

■ النائب توفيق زيـاد

في بداية محاضرته التلخيصية أكد توفيق زياد الحقائق التالية لتدقيق بعض المعلومات والاضافة عليها :

١ — في ذلك القسم من فلسطين الذي قامت عليه دولة اسرائيل كان من المفروض ان تكون ٤٧٢ قرية عربية . فهدم حكام اسرائيل ٣٧٢ قرية وشردوا اهليها ونهبوا اراضيها ولم يبق سوى ١١٠ قرى . ولا تزال آثار القرى المهدومة واضحة حتى الان .. فاشجار الصبر والزيتون لم ينجحوا في استئصالها .

٢ — في هذه المساحة كان يجب أن يكون ٨٠٠ الف مواطن عربي لم يبق منهم سوى ١٥٠ الفا ، والباقون شردوا عنوة من وطنهم .

٣ — معدل الفرد الواحد من الارض كان عشية عام ١٩٤٨ يساوي ١٦ دونما . اما اليوم فلا يتعدى دونما واحدا .

٤ — مجمل مساحة القرى العربية في البلاد ٣٤٥ مليون دونم .

٥ — كانت مساحة الاراضي التي يملكها اليهود عام ١٩٤٨ لا تتعدى نسبة ١٢٪ من اراضي فلسطين . والباقي كان أراضي عربية منها اراضي ملكية شخصية ومنها الملكية الشعبية التي سجلها الاستعمار البريطاني على اسمه بعد احتلاله البلاد .

٦ — حتى أوائل السبعينات بلغ حجم الاراضي المصادرة من العرب ٦٧٪ لكن المصادرة واصلت زحفها وتتراوح اليوم بين ٨٠ — ٨٥٪ .

ثم أخذ توفيق زياد يحلل ابعاد النضال الجماهيري دفاعا عن الارض فقال : ان شهوة الحركة الصهيونية للارض اشبه بشهوة الحيوان المفترس للدم . لذا كان موضوع الارض هو الموضوع المركزي في مواجهة جماهير شعبنا مع السلطة . وسطرت هذه المواجهة بمراحلها المختلفة تاريخ شعبنا .

واستعرض زياد أبرز النضالات الجماهيرية دفاعا عن الارض والحقوق بدءا من احداث ١٩٤٨ عبر أحداث الخمسينات والستينات (مظاهرة ايار في الناصرة ومظاهرة الاحتجاج على قتل الشبان الستة على الحدود ومظاهرات سكان الشاغور والبطوف ومقاومة الحكم العسكري) .. حتى يوم الارض . وقال : في يوم الارض وصلنا الى نقطة مواجهة متطورة اذ حصل تغيير نوعي في التركيبة الاجتماعية والسياسية والوعي لدى جماهير شعبنا وهذه كلها كانت نتيجة لتطورات الوضع منذ ١٩٤٨ من ناحية ونتيجة لخيبة الامل الواسعة جدا لدى فئات كانت تحاول في الماضي انقاذ جلدها متاجرة بسياسة السلطة .. فانتقلت الى مواجهة السلطة .

ومن هنا ادى يوم الارض دوره ..

واكد زياد ان احدا لم يتوقع من سلطات الاضطهاد ان تجري تغييرا جذريا في سياستها ازاء الجماهير العربية في يوم الارض . لكن وتيرة الاستيلاء على الارض في تلك الفترة اصبحت بطيئة جدا الى حد الشلل وطرحت قضية جماهيرنا على بساط البحث في البلاد والخارج وحققنا وحدة صف واسعة . الا ان سلطة «التكتل» اليوم تنهض من شللها وتأخذ في تصعيد نهب الارض (قانون سلب اراضي عرب النقب) وتدير حملة تحريض مسمومة على العرب (الاشاعات بان العرب يستولون (!) على اراضي الدولة) وتفرض العقوبات الجماعية علينا (معليا ومجد الكروم) وتقيم المناطر (٣٩ منطرة في الجليل) وتطبق فعلا سياسة القبضة الحديدية ازاء العرب (قرار قادة الشرطة في الجليل « عدم التساهل مع العرب » وزيادة الدوريات البوليسية في قراهم وتصريحات بن غال وزيبولون هامر قبله) ... وكل هذا بالاضافة الى استمرار نهج التمييز العنصري وتجاهل العرب في المشاريع التطويرية في البلاد . وأشار الى ان العرب مذكورون لدى السلطة فقط في وزارة الداخلية والشرطة .

ولخص زياد محاضرته قائلا : الا انه علينا أن ندرك ان السلطات

— البقية على ص ٥ —



بين السطور

انطباعات موسى صبرى

يثبت يوما بعد يوم فشل اتفاقيات « كامب ديفيد » — الاتفاق المنفرد بين مصر السادات واسرائيل برعاية الولايات المتحدة — في أن تكون بديلا للسلام الشامل والعادل ، الذي يخرج المنطقة من حلقة الدم المفرغة .

واول ما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال هو « حرب التصريحات » والمشادات الكلامية وذلك الفتور ، الذي يميز ما يسمى بمفاوضات « الادارة الذاتية » (وهي الجانب المتعلق بالفلسطينيين في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد ») .

فهذه المفاوضات لم تصل ، بعد مضي الجولة السادسة منها ، الى مرحلة بحث الامور الاساسية بل استقرت عند التفاصيل الاجرائية ، وذلك بسبب حاجة الاطراف الثلاثة الى « طرف فلسطيني » مفاوض يتناسب وما تراه اسرائيل وامريكا ، أو بالاحرى يدخل شريكا ثانويا في اتفاقيات « كامب ديفيد » كما هو مرسوم سابقا .

ويمكن القول ان هذا الفتور وحصر « تقدم المفاوضات » في نواحي اجراءات مستهلكة يدل بوضوح على ان هذه الاتفاقيات قد وصلت الطريق الموصود . وان كل مظاهر الفرح والتطبيل والتزمير ، التي ترافق زيارة قادة مصر واسرائيل في احد القطرين ، ما هي الا تغطية على فشل المعادلة السياسية التي يتبناها هؤلاء القادة بتشجيع من الامبريالية الامريكية .

ومما يعزز هذا الراي الحلقة الاولى من سلسلة الانطباعات ، التي بدأ بتدوينها الصحفي المعروف بمواقفه الرجعية موسى صبري ، رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » القاهرية حول زيارته الى مدينة حيفا والتي تستهدف اضفاء جو « تطبيع العلاقات » حتى في وسائل الاعلام . ونظرا لما تحويه هذه الحلقة من أسباغ مديح على اسرائيل ونظام الحكم فيها فقد سارعت وسائل الاعلام هنا الى نشرها .

وبوق موسى صبري ليس جديدا علينا فلقد ارتفعت أسهمه في اعقاب ايداع أبناء مصر « العاقين » غياهب السجون كي يخفت صوتهم «النشاز» . ومع اتباع نظام القمع الساداتي سياسة اجبار بعض أدباء مصر على اعلان موقف سريع وفوري من « المبادرة » .

في هذه الظروف غرق بعض الصحفيين المصريين ، من امثال موسى صبري ، في افكار وعوالم تتلاءم مع تطلعات النظام الحالي في مصر .. وهذا النظام لم كن برغم ذلك يطمئن اليهم بحال من الاحوال ، فجهابذة الاعلام مثلا تم تغييرهم اكثر من مرة .

ان ذاك النظام يعمل يوميا على تقليم الاظافر وتشذيب الافكار وهو في ذلك يجهد أن يجعل الثقافة والفنون والصحافة تتابعه يوميا .. خطوة خطوة .

نذكر ذلك لنحدد الاطار الضيق الذي يلف فيه موسى صبري وأمثاله في فلك النظام الساداتي .

يستهل صبري انطباعاته للحديث عن مواضيع « لا سياسية » تتعلق بحال الجامعات الاسرائيلية ورخاء المجتمع الاسرائيلي وثورته التكنيكية — العلمية . وهو عند الحديث عن هذه الموضوعات يصل به العبث حد دعوة الدول العربية الى احتذاء « النموذج الاسرائيلي » في بناء مجتمعاتها .

فيما بعد ينبهر موسى صبري من عظمة الانفتاح الاسرائيلي وينتقد عجز الانفتاح الساداتي عن اللحاق بركبه فيكتب « علينا أن نقر بان شعب اسرائيل بدأ يعرف عنا اكثر مما نعرف عنه . وللصحافة عندهم دور مركزي في ذلك . فرجالاتها يبذلون جهدا اكبر من اجل زيارة القاهرة والتقاء الشارع وحقل السياسة المصريين . الاذاعة في اسرائيل ، مثلا ، أعطت تقارير كل نصف ساعة تقريبا حول زيارة السادات . وكل وسائل الاعلام أجرت مقابلات صحفية مع رؤساء تحرير الصحف المصرية » .

وخلال ذلك يحاول موسى صبري أن يخفي تواطوء حاكم مصر السادات مع رئيس الحكومة بيغن على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، واهمها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني ، لكنه يشير من طرف خفي الى هذا التآمر وذلك بترديده اقوال بعض الساسة الاسرائيليين حول كون منظمة التحرير الفلسطينية « منظمة ارهاب وقتلة » . ومن ثم تعليقه على هذه الاقوال فيكتب « فقط اقلية ضئيلة في اسرائيل توافق على فكرة اقامة الدولة الفلسطينية ، لكن الاكثرية تخاف من أن تصبح « الادارة الذاتية » قاعدة سوفييتية مسلحة تهدد وجود اسرائيل . واذا كان الرئيس السادات ينحرف عن حق تقرير المصير فان ذلك راجع الى الخوف الاسرائيلي من اقامة الدولة الفلسطينية » .

ويوغل صبري في انزلاقه حتى يقع في فخ الدعاية الاسرائيلية الرسمية التي تبرر نوايا حكام اسرائيل العدوانية المبيتة في السر والعلانية والتي تستهدف الجنوب اللبناني والتواجد الفلسطيني هناك والتي تؤدي الى مصرع العديد من الضحايا الابرياء ، وهو في ذلك يكسب هذه الاعتداءات الوحشية « شرعية » ، فيقول « أن أعمال العنف والاعتداءات التي ينفذها الفدائيون الفلسطينيون لا تعطي الفرصة للاصوات المعتدلة في اسرائيل ان تدافع عن حل تقرير المصير الفلسطينيين ، فالعكس هو الصحيح ، اذ انها تعطي الفرصة لاعمال الانتقام الاسرائيلية في جنوب لبنان » .

بجرة قلم يساوي موسى صبري بين منطق الجلاد ومنطق الضحية ، ويكشف عبر ذلك عن نهج نظام الحكم الحالي في مصر القائم على تاييد مخططات اسرائيل العدوانية وحربها ، غير المتكافئة ، ضد الشعب العربي الفلسطيني .

ولا يساور موسى صبري أدنى حرج في رصده « وجه اسرائيل الايجابي » .. وهو عندما يستدرك ينفث سمومه الحاقدة على الشعوب العربية وعلى انظمتها الوطنية والتقدمية ملوحا لها بعصا اسرائيل السحرية « انا لا اكتب ذلك بقصد الدعاية لاسرائيل . علينا أن ندرك ان اسرائيل لم تبن بالشعارات والخطابات الرنانة ، وانما بعرق الجبين والكدح والتخطيط المنظم » .

قلنا ان هذا البوق ليس جديدا . لكن الجديد ان موسى صبري قد قرر وضع نفسه في سباق مع عجلة الانفتاح الاسرائيلي وبطاقة دخوله الى ذلك هي تجميل وجه اسرائيل والتعريض على الشعوب العربية .

أنطوان شلحت

تعزيـــــة

الى الاخ الصديق زاهي اسكندر واخوانه وجميع افراد العائلة وعموم آل اسكندر ، احر التعازي بوفاة الوالد المرحوم

سرحـــان أسكنـــدر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن البقاء

اخوكم
جريس حكيم
صوفيا - بلغاريا

لماذا هذا الاهتمام المفاجئ بالقضية الفلسطينية؟

● بقلم : عوزي بورشتاين ●

فجأة عجت كافة وسائل الاعلام ، من صحافة واذاعة وتلفزيون ، بسيل من الاخبار والمقالات والتقديرات والتصريحات حول القضية الفلسطينية بشكل عام وحول منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص . وكان واضحا ان الفلسطينيين لم يحظوا باهتمام مكثف كما حظوا به في الاونة الاخيرة في اسرائيل .

ولا يكاد يمر اسبوع دون ان يدلي وزير او زعيم حزب في اسرائيل ، من الائتلاف او المعارضة ، بتصريح يتعلق بالفلسطينيين وبممثليهم — منظمة التحرير الفلسطينية .

فماذا حدث ؟

في اواخر الشهر المنصرم اشتركت في ندوة اقامتها في الناصرة لجنة الطلاب الجامعيين المحلية . في هذه الندوة ادعى عضو الكنيست متى بعيل ان تزايد الاهتمام في اسرائيل بالقضية الفلسطينية هو مكسب ناتج عن اتفاقيات « كامب ديفيد » ، وقلت انا من على المنبر نفسه الشيء النقيض وهو ان هذا الاهتمام هو اشارة بارزة لفشل اتفاقيات « كامب ديفيد » ورفض مخطط « الادارة الذاتية » من قبل الشعب العربي الفلسطيني . حيث ان اتفاق كارتر — بيغن — السادات ، لا يرتكز على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وانما على التنكر لهذا الحق . ان كارتر ، واكثر منه بيغن ، يتنكرون مطلقا لهذا الحق . كما يتنكر هذا « الثالوث المقدس » لحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني . ومن مثل بيغن يكثر عن انيابه ، صبح مساء ، ليعلن عن هدفه بصدد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد بدأ بيغن وشريكه ، السادات ، بحماس في تنفيذ الاتفاق المنفرد الذي وقعا عليه . وقد تباحثا حول تنفيذ هذا الاتفاق في الاسكندرية وحيفا . وعمل بيغن وحكومته ويعملون من اجل القضاء على القضية الفلسطينية بحسب مخططهم وطريقهم . ومن اجل ذلك جرى ، منذ توقيع اتفاقيات « كامب ديفيد » ، تصعيد القمع في المناطق المحتلة وتنشيط عمليات الاستيطان الكولونيالي واغلاق الاراضي ، وبضمنها أراضي مفتلحة . وقد جرى اغلاق ثلث أراضي الضفة الغربية المحتلة لحاجيات الاستيطان ، وجرى تنفيذ كل ذلك في اعقاب اتفاقيات « كامب ديفيد » .

ومن اجل ابادة الشعب الفلسطيني والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتنفيذ الاتفاق الثلاثي ، جرى تصعيد في العدوان ، لم تشهد مثيلا في وحشيته ، ضد لبنان وضد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان . ولم يخف بيغن وفايتسمان الهدف وحدداه بصراحة .

ورغم تصريحات كارتر والسادات الشكلية حول ادانة الاعمال الاجرامية ، التي تنفذها حكومة بيغن ، فانهما بسياستهما يوافقان على هذه الاعمال ، لان الاثنين ، مثل بيغن ، خابت آمالهما من واقع صمود الشعب العربي الفلسطيني كله ضد اتفاقيات « كامب ديفيد » ورفضه القاطع لمخطط « الادارة الذاتية » .

ان الامبريالية الامريكية وخادميها ، بيغن والسادات ، يرون في حركة التحرر القومي الفلسطينية عدوهم ، وبحق ، لان هذه الحركة تمثل جزءا من الحركة المعادية للامبريالية في العالم كله . وفي النضال ضد الامبريالية تمثل منظمة التحرير الفلسطينية الفصيل الثائر في حركة التحرر القومي العربية .

ان تصعيد القمع في المناطق المحتلة وتصعيد العدوان الهمجي على لبنان لم يفلحا في ثني الشعب العربي الفلسطيني عن نضاله العادل ضد اتفاقيات « كامب ديفيد » ومخطط « الادارة الذاتية » . وكما هو معروف وقف العالم العربي برمته الى جانب الشعب الفلسطيني ، في الوقت الذي اصبح فيه السادات معزولا بين اوساط الشعوب العربية .

وحقيقة هي انه لم تنطلق في الماضي الدعوة للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة بالقوة نفسها التي تنطلق بها اليوم في العالم كله . ورغم كل جهود حكومة بيغن للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، فالواقع يثبت ان مكانة المنظمة قد توطدت واعترف بها في العالم كممثل للشعب العربي الفلسطيني .

وتذرف الحكومة دموع التماسيح على فشلها هذا وتطلق ادعاءاتها ضد .. لا اخلاقية شعوب العالم المستعبدة لنفط العربي . وحسب منطقهم فان استغلال النفط كوسيلة ضغط من اجل تحصيل مطالب عادلة هو امر غير اخلاقي البتة بينما الارهاب القاسي بقتل اطفال ونساء وشيوخ وهدم بيوت في لبنان هو عمل اخلاقي .

■ سياسة منظمة التحرير الواقعية ■

كما يبدو فان دول العالم لم تتاثر من مواعظ الحكومة ، فقد التقى كرايسكي وبراندت بياسر عرفات وفي ختام اللقاء عادوا واعلنوا تاييدهم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة وانتقدوا سياسة حكومة اسرائيل .

ان قضية يانغ قد عبرت عن النقاش الدائر في واشنطن ازاء حقيقة ان الاتفاقية الانفرادية لم تؤد الى انضمام دول عربية اخرى للسادات .

في الولايات المتحدة تزداد الانتقادات للتحالف الامريكي — الاسرائيلي . وفي الصحف الاسرائيلية تنشر مقالات تعبر عن القلق ازاء التغيير الجاري في موقف الرأي العام الامريكي بالنسبة لحكومة اسرائيل ونشاطها في الولايات المتحدة .

ان الابحاث الاخيرة في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية اثبتت تعاظم تاييد شعوب العالم لنضال الشعب الفلسطيني . هذه الابحاث ساهمت في تقدم نضال الشعب الفلسطيني وابرزت عزلة حكومة اسرائيل المتعنتة في رفضها لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . لقد جاءت ابحاث مجلس الامن أيضا على أرضية خيبة امل دول كثيرة من اتفاقات « كامب ديفيد » حيث توصلوا الى الاستنتاج بانه لا يمكن حل النزاع الاسرائيلي العربي دون حل القضية الفلسطينية . والى حد كبير فان هذا يرجع الى السياسة الواقعية التي تنتهجها منظمة التحرير ، هذه السياسة التي تنعكس في تصريحات ياسر عرفات ، وفاروق القدومي وزهدي الطرزي وغيرهم . تلك التصريحات التي تتحدث بوضوح عن ان هدف منظمة التحرير هو اقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وان المنظمة تقبل بقرارات هيئة الامم المتحدة التي تتحدث عن الاعتراف بدولتين ، دولة اسرائيل ودولة فلسطينية وان المنظمة توافق على التفاوض من اجل حل القضايا .

■ معادلة ياريف — شيمطوف ، ناقصة ■

ان هذا الوضع هو الذي ادى الى اعتراف اوساط واسعة من الاسرائيليين بالقضية الفلسطينية كمشكلة مركزية تتطلب الحل ، من اجل السلام الذي يصبو اليه الشعب في اسرائيل .

حتى بين وزراء الحكومة بدأت تحركات ، فبالرغم عن استمرار بيغن ومعظم وزرائه في التمسك بالخط القديم والمرفوض ، فتحت ضغوط الرأي العام المحلي والعالمي التقى وزير الخارجية موشي ديان بشخصيات فلسطينية بارزة في المناطق المحتلة ، مع انه لا توجد اية وثيقة تبشر بان هذه المحادثات احدثت تغيرا في موقف ديان من القضية الفلسطينية .

حتى بين اوساط المتدينين احتد النقاش . فازاء « غوش امونيم » وحاخامين أمثال غورن وكوك الذين يزعمون باسم الله انه لا يجوز الانسحاب ، يقف الحاخام عوباديا يوسف ورئيس مجلس كبار الحاخامين الرابي شيف ويصرحون انه من اجل السلام يجب الانسحاب والتفاوض مع الفلسطينيين .

وفي حزب « التجمع » ، فبالرغم عن ان الخط الرسمي هو ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وضد المفاوضات مع منظمة التحرير فهناك اصوات اخرى ، اصوات واقعية تؤيد التفاوض مع منظمة التحرير والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ولكن ، واكثر من « التجمع » ، فقد فاجأنا ناحوم غولدمان بتصريحه حول رغبته في مقابلة ياسر عرفات وتحفظه من اتفاقات « كامب ديفيد » وضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

في النقاش حول القضية الفلسطينية يتطرقون كثيرا الى ما يسمى بمعادلة ياريف — شيمطوف ..

يجب التفريق بين اولئك الذين يرفضون كل اتصال مع الفلسطينيين وبين انسان مثل فيكتور شيمطوف الذي يعتقد انه على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها لاجراء مفاوضات مع اي عنصر فلسطيني ، بما فيه منظمة التحرير ، اذا اعلن عن استعداده للاعتراف بدولة اسرائيل ، وبقرار مجلس الامن ٢٤٢ والالتزام بوقف الارهاب ضد اسرائيل . ان هذه المعادلة هي بالطبع ايجابية اكثر من مواقف بيغن او بيرس . ولكن ، هذه المعادلة ناقصة. هل القضية هي فقط اعتراف الفلسطينيين بدولة اسرائيل ؟ هل الحكومة تعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة — كالحق الذي يمارسه الشعب الاسرائيلي ؟ الا يريد هؤلاء فرض « الادارة الذاتية » على الشعب الفلسطيني بعكس ارادته ؟ وهل حكومة اسرائيل التي ترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة وترفض الحل العادل لمشكلة اللاجئين ، تقبل حقا قرار ٢٤٢ ؟

ان معادلة ياريف — شيمطوف ، لا يمكن أن تكون اساسا لحل النزاع — وحتى لو كانت معادلة تكتيكية فانها لا تنقذ اسرائيل من القضية الاساسية في النزاع .

■ مناظرة « نيو اوت لوك »

وفي النقاش حول القضية الفلسطينية تحتل حيزا المناظرة التي تنوي عقدها مجلة « نيو اوت لوك » في واشنطن في اواخر شهر اكتوبر القادم . وكما هو معروف فان منظمي المناظرة يريدون اشراك عدد كبير من الفلسطينيين وخصوصا رؤساء البلديات وشخصيات شعبية من الضفة الغربية . ولا شك في أن كثرة اللقاءات بين اسرائيليين يعارضون الاحتلال ويحبون السلام وبين فلسطينيين هو أمر ضروري . ولكن عندما يكون الحديث عن الفلسطينيين ، هل يوجد بينهم شخصيات ذات وزن لا تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا لهم ! اما محررو مجلة « نيو اوت لوك » ومن منطلق انتهازي ادعوا ادعاء سخيفا وهو انه سيشترك في المناظرة فلسطينيون لا يؤيدون منظمة التحرير . كذلك فان المنظمين يتمسكون بمعادلة ياريف شيمطوف كاساس للتفاوض مع الفلسطينيين — انهم يجيبون بصراحة على السؤال : لماذا تعقد المناظرة في واشنطن بالذات ؟ لان هدف المنظمين حقن اتفاقات « كامب ديفيد » ومخطط « الادارة الذاتية » بحقن التشجيع والدعم . وباختصار ، انه ليس لقاء للتفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين وانما مناظرة على اساس اتفاقات « كامب ديفيد » ومخطط « الادارة الذاتية » ، هذا الاساس الذي يرفضه كل عربي محب السلام ونعتقد ان على كل يهودي محب للسلام ان يرفضه ايضا .

ان منظمي المناظرة قاطعوا الشيوعيين منذ بداية الاعدادات للمناظرة وهذا كشف عن طابع واتجاهات المناظرة . فان الخبرة تعلم انه لا يمكن ان يكون هناك نضال من اجل السلام وبالطبع لا يمكن اجراء محادثات مع الفلسطينيين ومحبي السلام على اساس مقاطعة الشيوعيين .

والنتيجة هي ان مناظرة كالتي تنظمها « نيو اوت لوك » لن تأتي بجدوى لتقديم قضية السلام في المنطقة .

ان السلام يحتاج الى توحيد جميع اصحاب النوايا الطيبة في اسرائيل للنضال من اجل القضاء على الاحتلال ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة ، والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وتغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا .

في ذكرى غيابه الثالثة

مجلة «الثوري» اليمنية عن عبد الله باذيب: شغله الشاغل كان حرية شعبه وتقدمه

فقد الشعب اليمني قبل ٣ سنوات احد ابنائه الابرار الذين قدموا الكثير في سبيل حريته واستقلاله وسعادته ، حين فقد المناضل الثوري عبد الله الرزاق باذيب . وافردت مجلة «الثوري» الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مساحات واسعة للكتابة عن نضال هذا القائد اليمني الفذ . وجاء في مقال مجلة «الثوري» :

« في هذا اليوم ، تحل علينا ذكرى ذلك المصاب الجلل ، والخسارة الفادحة ، التي المت بشعبنا اليمني الكادح باجمعه ، حين توقف قلب عبد الله باذيب عن الخفقان واغمضت عيناه .. الى الابد ..

ثلاث سنوات مرت على ذلك الحدث الاليم والفجيعة الكبرى التي فقد بها شعبنا اشتراكيا علميا رائدا ، ومناضلا ثوريا فذا ، ومنظما بارعا محنكا ، وقائدا حكيما جسورا ، وصحفيا جريئا لامعا وانسانا عظيما حقا بكل ما تحمله كلمة انسان من معنى . وبفقدانه ، ترك لنا عبد الله باذيب فراغا كبيرا وواسعا لا يعوض .. وفي وقت نحن ما زلنا فيه بأمس الحاجة اليه ، الى توجيهاته الرشيدة القيمة ، الى بصيرته النافذة العميقة ، الى استمرار عطائه الزاخر ..

وخلال هذه السنوات الثلاث التي مرت ، ظل حزبنا الاشتراكي اليمني وفيا للمبادىء العظيمة التي اعتنقها وناضل من اجلها عبد الله باذيب منذ مطلع الخمسينات .. منذ ان كان شعبنا يئن تحت نير الاستعمار والامامة ، ومأسورا باغلال الجهل والظلام ، ومطوقا بطوق العزلة الخانقة .

وهذا الوفاء ، لا ينعكس اليوم في وثائق حزبنا وأدبياته فحسب ، وانما ينعكس ايضا في كل خطوة عملية يتم انفاذها ، باتجاه تعزيز الدور القيادي لحزبنا ، وتطوير حياة شعبنا ، وتوطيد مكانة نظامنا في الجبهة العالمية المعادية للامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد .

ان شعبنا اليمني سيظل يذكر اسم عبدالله باذيب على مر الزمن ، وسيواصل حمل لواء الكفاح على دربه النير ، درب الحرية والتقدم والاشتراكية .. فهو الشعب الذي آمن به عبدالله باذيب اعمق الايمان وكرس حياته كلها من اجل انتصار ارادته ودافع عن قضيته العادلة دفاعا مبدئيا حازما صارما لا يعرف اللين ولا الهوادة .

فقضية حرية شعبنا وتقدمه كانت بالنسبة لفقيدنا الكبير قضيته المقدسة وشغله الشاغل الذي لم يتوان عنه لحظة واحدة ، برغم ما ظل يتعرض له من الوان القمع وصنوف الملاحقة وأساليب التضييق والارهاب . فكان هذا هو الطريق الذي اختاره عبد الله باذيب .. الطريق الشاق ، المحفوف بالمخاطر والمليء بالعقبات والاشواك . كما كان لفقيدنا الكبير شرف الريادة في الدعوة المبكرة الى وحدة شعبنا اليمني ، ورفع شعار (اليمن الديمقراطي الموحد) وفي ظرف عصيب للغاية ، كان فيه شطرنا الجنوبي مجزءا الى دويلات ، والمشاريع الاستعمارية المكرسة للتجزئة جار تنفيذها والترويج لها على اوسع نطاق وابعد مدى .

وفي وجه كافة المشاريع الاستعمارية التآمرية على الشعب والوطن ، كان صوت عبدالله باذيب المعارض الرافض يرتفع مدويا مجلجلا ، يرعب المستعمر ويقض مضاجعه .. اذ كان ذلك الصوت الهادر ، هو الصوت الحقيقي للشعب وضميره الحي .. الشعب المتطلع الى الانعتاق من سيطرة الاستعمار المذلة ، ومن حكم السلاطين الرجعي المستبد .

فعلى صفحات الجرائد المختلفة ، التي عمل بها فقيدنا الكبير — مستغلا بذلك ، وبحنكة وذكاء خارق ، هذه الامكانية العملية الوحيدة المتوفرة حينذاك — سلط عبدالله باذيب ، بقلمه اللاهب ، وباسلوبه العلمي الرصين ، كافة الاعداء والعملاء والنفعيين ، ناضحا زيف خداعهم وبطلان افتراءاتهم وابعاد مراميهم الدنيئة المعادية للجماهير العريضة من الشعب .

ولقد وجد المستعمر في شخص عبد الله باذيب ، وفي الافكار والمبادىء التي اعتنقها ، وفي التيار الجذري والمتميز الذي مثله ، خطرا جديا يتهدد وجوده ومصيره .. الامر الذي دفع بالمستعمر الى محاكمة عبد الله باذيب بـ (تهمة) الشيوعية والاثارة والتحريض الطبقي ، وتلك كانت اول واشهر محاكمة سياسية تشهدها عدن على مدى تاريخها الطويل .

وفي المحاكمة تلك .. وفي قفص الاتهام .. المحاط بعساكر السلطة الاستعمارية واستخباراتها .. وقف عبد الله باذيب ، الشاب اليافع القوي الارادة والعزيمة والمملوء الصدر حبا للشعب وايمانا بنبل عقيدته .. وقف مدافعا شجاعا صلبا عن عدالة القضية التي يناضل من اجلها وعن قدسية الاهداف والاماني التي يتطلع اليها شعبنا المغلوب على امره .. فحول المحاكمة ، التي اقامها له المستعمر ، الى محاكمة للمستعمر نفسه .. الى محاكمة لمصاص دماء الشعوب وناهبي خيراتها وثرواتها .

لقد حاولت سلطات الاحتلال الاستعمارية خنق صوت عبد الله باذيب .. الصوت المعبر عما يجيش في صدر الشعب من الام البؤس والحرمان وعذابات الواقع المزري المتخلف .. الا ان جميع محاولاتها تلك لم يحالفها النجاح .. فيجتاز عبدالله باذيب ، ويتخطى عملاقة ، كافة العراقيل التي وضعت امامه .. ويمضي قدما في طريق النضال بارادة القوي وعزيمة لا تفل .

لقد كانت ارادة عبدالله باذيب الفولاذية مستمدة من ارادة الشعب .. ومن ايمانه الراسخ والثابت بنظرية الاشتراكية العلمية .. هذه النظرية الثورية الطليعية التي رفع فقيدنا الكبير رايتها منذ وقت مبكر .. فكان بذلك رائدها الاول على مستوى عموم ساحتنا اليمنية .. اذ ظل مخلصا لها، ومدافعا امينا عنها ، حتى وافته المنية .

ولكم قاسى عبد الله باذيب صنوف الاضطهاد والتشريد والعزلة ، بسبب اعتناقه نظرية الاشتراكية العلمية .. ولا سيما في ذلك الظرف الشديد التعقيد والخطورة ، حين كان اعتناق العقيدة العلمية يعد (جرما) .. بل وحين كان العداء لهذه العقيدة ولمعتنقيها قد بلغ اشده في طول وعرض وطننا العربي ، المكبل باغلال الاستعمار وقيود الرجعية السائرة في فلكه .

لقد كان عبد الله باذيب ، بذكائه الحاد ونظرته الثاقبة ورؤيته البعيدة ، في طليعة المدركين لاهمية وضرورة الحزب الطليعي والمبادرين في الدعوة لاقامة هذا الحزب الذي حدد مضمونه وجوهره واوضح مهامه واسسه .. وذلك في مقالات وموضوعات عديدة كتبها بهذا الصدد منذ منتصف الخمسينات وحتى قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية .

ان عبد الله باذيب قد عاش بسيطا .. ومات بسيطا .. ولم تجعل منه مكانته النضالية المرموقة ، وسعة ثقافته واطلاعه ، رجلا متغطرسا او مزهوا في اى يوم من الايام . فتواضعه انما كان تواضع الانسان الثوري القائد المحب للبسطاء ، المعايش لهمومهم وقضاياهم والمناضل بينهم وفي صفوفهم ، والواثق من انتصار القضية العادلة والهدف الاسمى والاكبر .

فما اشد الالم الذي يحز في قلوبنا حين نتذكر ذهاب فقيدنا الكبير الراحل، المناضل الشمس البارز عبدالله باذيب . وما أعظم الامل الذي يشع في نفوسنا ، كلما وجدنا انفسنا ، ومع اشراقة كل يوم جديد ، اننا على هدى مبادئه سائرون .

عبد الله باذيب

« برافدا » : نجاح المحادثات الصينية — السوفييتية يتطلب وقف الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية نبأ عن الحملة الدعائية الهوجاء والمعادية للشعب السوفييتي التي تطلقها القيادة الصينية وتتزامن مع بدء المباحثات في موسكو بين وفدي البلدين لتطبيع العلاقات بينهما .

وقالت — ان القيادة الصينية تحمل الاتحاد السوفييتي مسؤولية تسوء العلاقات بين البلدين وتدس شتى التلفيقات لتشويه حقيقة السياسة السوفييتية الخارجية المحبة للسلام والساعية الى التعاون المفيد بين الشعوب .

واضافت « برافدا » ان القيادة الصينية تحاول اظهار الانطباع وكأنها المبادرة لعقد هذه المباحثات متجاهلة في ذلك ان الاتحاد السوفييتي وخلال ١٥ عاما تقدم بالعديد من المبادرات لبحث العلاقات بشتى جوانبها بهدف اعادتها الى واقعها الطبيعي . كما تتجاهل هذه الدعاية حقيقة ان القيادة الصينية هي التي رفضت تمديد فترة عمل معاهدة التعاون والتعاضد والصداقة المعقودة بين البلدين منذ شباط ١٩٥٠ .

ان مزاعم الدعاية الصينية تتناقض تناقضا صارخا مع ما اعلنه المسؤولون الصينيون قبيل المباحثات .

وانهت « برافدا » خبرها قائلة — ان نجاح المباحثات الحالية بين البلدين يتوقف على موقف القيادة الصينية . ومما لا شك فيه ان كل بادرة حسن نية تبديها القيادة الصينية ستلاقي رد الفعل المناسب من الاتحاد السوفييتي .

ندوة دولية هامة

تضامنا مع الشعب الافغاني ونظامه الثوري

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقد في الفترة بين ٢٤ و ٢٧ آب المنصرم ندوة دولية هامة للتضامن مع النظام الثوري في افغانستان ومع الشعب الافغاني . وقد حضر هذه الندوة ١٠٠ مندوب من ٦٠ بلدا وذلك بدعوة من مجلس السلم العالمي . وقد اقر المشاركون في الندوة بيانا اكدوا فيه تضامن الملايين من شعوب العالم مع « شعب افغانستان المناضل من اجل حياة جديدة تنهى استغلال الانسان لاخيه الانسان » .

وجاء في الاعلان :

خلال ١٧ شهرا على قيام الثورة تحت قيادة حزب الشعب الديمقراطي الافغاني حققت افغانستان نجاحات ملموسة في اكثر من مجال . فالعبودية، التي لازمت الافغانيين ضحايا الاستغلال الاقطاعي اصبحت جزءا من الماضي . ان القرويين الفقراء الذين لم يملكوا الارض ابدا منذ وجودهم اصبحوا اليوم اسياد الارض التي يزرعونها ويعملون عليها .

والتعليم لم يعد للنخبة فقط ، لقد فتح المجال الجميع .. والنساء اللواتي يشكلن نسبة مرتفعة في السكان يلعبن دورا رئيسيا في بناء المجتمع الافغاني الجديد . مجتمع جديد ونظام اجتماعي جديد هذه بعض ثمار ثورة نيسان ١٩٧٨ » .

وادان الاعلان التدخلات الامبريالية ضد افغانستان وانهم الامبريالية الامريكية وقادة بكين ونظام باكستان الرجعي والرجعية الايرانية بالتدخل العسكري ضد الجمهورية الديمقراطية الافغانية . وتابع « ان حفنة من عملاء الاقطاع تستخدمهم الولايات المتحدة كنقطة للتدخل ضد البلاد والذي يتم بواسطة قوات باكستانية رديفة للجيش الباكستاني وهؤلاء ينسفون المدارس والمستشفيات والجسور والمساجد والطرق ويهاجمون القرى » .

وطالب البيان كافة الدول وقف تآمرها على الثورة والكف عن التدخل بشؤونها ، مؤكدا ان الثورة ستنتصر بفضل دعم الشعب الافغاني والقوى المحبة للسلام لها .

وحيا النضال الشجاع من اجل انهاء المجتمع الاقطاعي المستغل ، وبناء حياة جديدة من اجل الشعب ، لا بؤس فيها ولا جوع ولا تخلف ، ان اعداء الثورة حفنة صغيرة وان اصدقاءها كثيرون .

ووجهت الندوة العالمية رسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة دعتها فيها لاتخاذ الاجراءات في دورتها المقبلة لوقف اعمال التدخل العسكري ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية .

ووجهت الندوة رسالة الى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في هافانا — كوبا اكدت دعم نضال بلدان عدم الانحياز المناضلة ضد الامبريالية . وامتدح البيان مواقف دول عدم الانحياز المناضلة من اجل السلام والاستقلال الوطني ، والعدل والتقدم الاجتماعي.

وطالبت الرسالة قمة عدم الانحياز تقديم الدعم الكبير لافغانستان بوصفها احدى الدول الفاعلة في مجموعة عدم الانحياز تحقق اهدافها وشروطها . كذلك تمنت الرسالة للمؤتمر النجاح الكبير .

واصدرت الندوة قرارا حول قضية الشعب الفلسطيني والشعوب العربية جاء فيه اعلان التضامن الكامل مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل عودته الى ارضه الوطنية

— البقية على ص ٥ —

شرط اسرائيل للانسحاب من شرم الشيخ

تل ابيب — نشرت الصحف الاسرائيلية،يوم الثلاثاء الماضي ،ان وزير خارجية اسرائيل ، ديان ، اوضح لنظيره فانس وللمسؤولين المصريين في محادثاته الاخيرة في واشنطن ان اسرائيل تشترط للانسحاب من منطقة شرم الشيخ المصرية المحتلة قيام قوات طوارىء ومراقبة دولية للاشراف على حماية الممرات المائية الموصلة الى ايلات . وما لم تقم مثل هذه القوات فلن تنسحب اسرائيل من شرم الشيخ .

ومن المعروف ان الامم المتحدة ترفض اقامة مثل هذه القوات والمشاركة في تنفيذ اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وذلك لانها لا تعترف بهذه الاتفاقية ولا باتفاقية الاطار في « كامب ديفيد » . وكانت الحكومة الامريكية قد تعهدت باقامة « قوات دولية » بديلة اذا فشلت في حمل الامم المتحدة على اشراك قوات دولية تابعة لها في تنفيذ الاتفاق المصري — الاسرائيلي . واجمع المراقبون السياسيون في حينه على ان تلك «القوات البديلة» ليست الا غطاء لدمج دول جديدة في التحالف العسكري القائم حاليا بين مصر السادات واسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا جديدا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اجترح العلماء السوفييت مأثرة علمية اخرى تضاف الى السجل الحافل بالاكتشافات العلمية والمآثر التي سجلوها . فقد اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي ، قمرا صناعيا من ثمانية اقمار صغيرة للاغراض البيولوجية .

ومن الجدير بالذكر ان اطلاق هذا القمر يجيء في اطار برنامج عام تشترك فيه كل من بلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

وستقوم المعدات الاوتوماتيكية التي تحملها الاقمار الثمانية بدراسة التحليق الكوني على الاجسام الحية والنباتات.

اقتراح سوفييتي لمنع الهيمنة في العلاقات الدولية

نيويورك — الوكالات — اقترح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو على سكرتير عام الامم المتحدة ادراج موضوع عاجل على اعمال الدورة ال ٣٤ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يقضي بتحريم الهيمنة في العلاقات الدولية وذلك في صالح السلام والامن الدوليين . وقدم غروميكو مشروع قرار في هذا المعنى . وكان الاتحاد السوفييتي قد تقدم بعدة مقترحات تقضي بتحريم لجوء اي طرف الى القوة العسكرية في علاقاته الدولية وتدعو الى تحريم انتاج الاسلحة النووية .

ويشير المراقبون في منظمة الامم المتحدة الى ان المقترحات السوفييتية تحظى باهتمام الدول الاعضاء الراغبة في توطيد السلام الدولي .

محادثات سوفييتية — لاووسية

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اجرى كيسون خان ، سكرتير عام حزب الشعب الثوري ورئيس الوزراء في لاووس ، مباحثات مع ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى في موسكو يوم الاربعاء الماضي .

وقال بريجنيف : ان الشعب السوفييتي يتتبع ، باهتمام بالغ،الاحداث الجارية في لاووس ، خصوصا وان هذا الشعب بقيادة طليعته الثورية يعمل على حل مشاكل وقضايا البناء الاشتراكي بيد ، ويتصدى لمؤامرات الامبريالية والرجعية الخارجية بيد اخرى.

وقد عبر الجانبان ، في اثناء المباحثات ، عن ارتياحهما من تطور علاقات التعاون والصداقة بين بلديهما ورسما طريق تعميق العلاقات بين شعبيهما .

واعار الطرفان اهتماما خاصا الوضع في جنوب شرقي آسيا واكدا على اهمية تعميق التحالف والتضامن بين شعوب وحكومات لاووس وفيتنام وكمبوشيا مؤكدين على ان هذا الامر لا يخرق امن اية دولة اخرى ، بل يعتبر حافزا لتعميق وتوطيد السلام في المنطقة .

موزمبيق تحتفل بعيد القوى الشعبية

موبوتو — الوكالات — احتفلت جماهير الشعب في موزمبيق ، يوم الاربعاء الماضي ، بعيد القوى الشعبية لتحرير موزمبيق ، وذلك بتنظيم مسيرة شعبية وعرض عسكري في العاصمة موبوتو .

واعلن سومورا ميشل في هذه الاحتفالات انه لا يمكن بناء المجتمع الاشتراكي دون بناء جيش قوي على صد العدوان الخارجي وهجمات الامبريالية .

وقال : ان موزمبيق ، التي صدت هجمات النظام العنصري في روديسيا بنجاح ، انما تعتمد في نضالها على دول المواجهة الافريقية ومنظومة الدول الاشتراكية .

وريث بوكاسا صديق لاسرائيل !

بانغي — الوكالات — اعلن ديفيد داكو ، رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الجديد ، انه يبحث في اقامة علاقات مع النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع حكومة اسرائيل رغم استمرارها في احتلال الاراضي العربية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن افرايم بن حاييم ، السفير الاول لاسرائيل في جمهورية افريقيا الوسطى والذي بقي في منصبه من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٣ ، اعلن ان ديفيد داكو هو من مؤيدي اسرائيل .

تقرير اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — اواخر تموز ١٩٧٩ :

في سبيل جبهة وطنية دمقراطية لانهاء الحكم الدكتاتوري واقامة نظام دمقراطي في العراق

هذا هو القسم الثالث والاخير من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي تعرض بالتحليل الى اوضاع العراق . وفي هذا الجزء يتعرض التقرير الى اهمية اقامة جبهة دمقراطية تعمل على اسقاط النظام القائم وبناء نظام دمقراطي يأخذ بعين الاعتبار مصالح ومهمات الشعب العراقي والدولة العراقية في هذه الفترة الهامة من تاريخه .

وثيقة هامة

حول الوحدة بين العراق وسوريا

اكد حزبنا دائما ان حق الوحدة او الاتحاد بين الاقطار العربية هو من حقوق الشعب الدمقراطية . وهذا يستلزم ، بادىء ذي بدء ، ان يكون الشعب سيد نفسه ، وان يتمتع بالسيادة الكاملة على شؤونه ، اي ان يعيش في ظل الدمقراطية السياسية وان يمارسها بنفسه دون اوصياء . كما واصل حزبنا نضاله من اجل وحدة عربية وطيدة تقوم على اسس دمقراطية وتعزز النضال ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل التقدم الاجتماعي وتسهم بفاعلية بتصفية العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان عودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وناضل حزبنا طيلة السنوات الماضية من اجل التقارب والاتحاد بين العراق وسوريا وتحالفهما مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني ومع سائر الدول العربية المتحررة في مواجهة الامبريالية والصهيونية لتحرير الاراضي العربية المحتلة . ولن يتقاعس حزبنا عن هذا النضال .

لقد بادرت سوريا الى التقارب بين القطرين ، بعد خيانة البرجوازية المصرية بقيادة السادات وخذلانها اياها بالتحالف مع العدو المشترك ، بيد ان المساعي التي بذلت في هذا المضمار لم تسفر عن نتائج ايجابية . ويعود ذلك الى جملة من العوامل والاسباب التي يقف في مقدمتها تشبث الحكم في العراق بطموحه للسيطرة على سوريا ومحاولة اخراجها من جبهة الصمود والتصدي واضعاف التحالف مع الاتحاد السوفييتي ، الذي هو الطريق الوحيد لتوطيد استقلال سوريا واعادة اراضيها التي احتلتها اسرائيل .

البديل الدمقراطي

لقد ناضل حزبنا لوقف التدهور في مسيرة الحكم بالوسائل المتيسرة لديه . وشعورا منه بالمسؤولية امام الشعب بذل جهودا مثابرة لحمل الحكم على اتباع سياسة تنسجم مع مصالح الشعب والاقلاع عن سياسة الارهاب والاستبداد ، ولتطبيق مبادىء الدمقراطية والعدالة . كما بذل مساعيه للدفاع عن المضطهدين ايا كانوا . وقام بالتالي بفضح اساليب الاستبداد والظلم الذي تمارسه السلطة الحاكمة ، والى كشف وقائع الارهاب الفاشم للرأي العام العالمي ، لا دفاعا عن نفسه فقط ، بل عن جميع القوى الوطنية وكل ضحايا الطغيان من ابناء الشعب .

ان العنف الدموي الذي جوبه به حزبنا انما يعكس مخاوف قادة البعث من وجود حزب شيوعي عميق الجذور ، في قلب الشعب ، يمارس استقلاله السياسي والايديولوجي ، ويذود بثبات عن حقوق الجماهير الكادحة ، ويصوغ سياسات قومية صائبة ، وينتقد السلطة بصراحة ، ويحاسبها على ما ترتكبه من اخطاء وجرائم بحق الشعب العراقي والامة العربية .

وقد تبددت هباء كل افتراءات قادة البعث لتبرير حملتهم الارهابية على حزبنا . وعادت عليهم بهزيمة سياسية ومعنوية ، في الوقت الذي تعززت فيه وحدة حزبنا ومكانته بين الجماهير التي زادت من تعاطفها معه والتفافها حوله .

ان النهج الذي سار عليه الحكم في العراق ، يتناقض وارادة الشعب ومصالح النضال التحرري للعراق والبلاد العربية ، فقد اضعف مقومات الاستقلال الوطني وهدد مكاسب الشعب واوقع البلاد في ازمة سياسية — اقتصادية واجتماعية شاملة . وكان من نتائج الاصرار على هذا النهج تعاظم سخط الملايين من الجماهير الشعبية من جميع الاتجاهات القومية والدينية والمذهبية ، ونهوضها للنضال بمختلف الاساليب . كما كان من نتائجه اتساع جبهة المعارضة للحكم القائم ، بتحول جميع الاحزاب والقوى والجماعات الوطنية والدمقراطية والقومية التقدمية — العربية والكردية ، الى مناوأة هذا النهج وتصعيد النضال ضده . وقد اسفر ذلك عن اشتداد وتعمق عزلة الحكم على النطاق المحلي والنطاق العربي وفي الاوساط التقدمية في العالم . ونتيجة لذلك كله ، تطور الوضع الى ازمة حكم بالغة الحدة ، والى صراع مرير داخل الحزب الحاكم وفي قمة السلطة . وقد اسفر ذلك عن اعفاء احمد حسن البكر من مسؤولياته في حزب البعث والدولة تحت ضغط هذه الظروف ، واستحواذ صدام حسين ونفر من اعوانه على جميع السلطات المركزية . وقد اقترن ذلك بحدوث تصدع خطير في اسس الحكم وفي كيان الحزب الحاكم واضعافهما الى حد كبير ، وبلوغ الوضع حدا من التفاقم اضطر معه ،عدد كبير من قادة وكوادر الحزب الحاكم الى التمرد على تسلط الزمرة المتحكمة . وقد انفجر الوضع ، كما كان متوقعا ، على شكل حملة غاشمة من الاعتقالات والتنكيل نظمتها الزمرة الحاكمة شملت العشرات والمئات من قادة وانصار حزب البعث والسلطة ومنتسبي القوات المسلحة ، بتهم اريد بها عبثا صرف الانظار عن حقيقة التصدع الخطير في كيان السلطة ومحاولة تثبيت النهج الاستبدادي للرئيس الجديد واعوانه، الذين تقلصت مواقعهم وتزعزعت مكانتهم بين انصار حزبهم وبين اقرب اعوانهم .

ان محاولة حل الازمة بوسائل العنف لن يزيدها الا استفحالا وتعقيدا. كما ان الاصرار على هذا النمط الاستبدادي في الحكم سيحمل معه دون شك مضاعفات وعواقب بالغة الخطورة. وسيتعذر على الحكم الدكتاتوري ان يخرج من ازمته .

وعليه فقد باتت قضية تعبئة الشعب وسائر الاحزاب والقوى المعارضة في جبهة وطنية دمقراطية مهمة ملحة ووسيلة لا غنى عنها لتوحيد وتصعيد النضال وقيادته ، وفق برنامج متفق عليه ، يؤمن تحقيق البديل الدمقراطي للحكم الدكتاتوري الفردي القائم .

ولذا فان حزبنا يناضل من اجل جبهة وطنية دمقراطية شكلا ومحتوى ، جبهة تقوم بالاساس بين احزاب ومنظمات وقوى مستقلة ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا وتكون قراراتها اجماعية . جبهة تتمسك اطرافها بحق النقد ، وتحل اي خلاف ينشأ بينها بالاساليب الدمقراطية . جبهة مفتوحة لجميع الاحزاب والقوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وتناضل من اجل انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية وفق برنامج متفق عليه .

ان حزبنا يناضل ، ويدعو الاحزاب والقوى الوطنية وجماهير الشعب الى النضال ، من اجل :

* انهاء الحكم الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف وطني تقدمية تصفي آثار سياسة القمع والارهاب ، باصدار عفو عام فوري وشامل واطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين، واعادة المفصولين السياسيين ، مدنيين وعسكريين ، الى وظائفهم واعمالهم ومدارسهم ، وتحريم الملاحقات والاعتقال التعسفي والتعذيب الجسدي والنفسي ، والغاء المحاكم والاجهزة الاستثنائية — الارهابية ، وتصفية مظاهر احتكار السلطة واجهزة الدولة ، المدنية والعسكرية ، والنشاطات السياسية والنقابية ، وسياسة التبعيث ومظاهر التمييز القومي والديني والطائفي .

* اشاعة الدمقراطية باطلاق حرية تأسيس ونشاط الاحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية وحرية النشر والتعبير عن الرأي والاجتماع والاضراب والتظاهر .

* انهاء الاوضاع الاستثنائية والغاء القوانين والانظمة المكرسة لها، والقوانين الارهابية كافة ، ونقل البلاد الى حياة دمقراطية دستورية عبر انتخاب مجلس وطني تأسيسي يشرع دستورا دمقراطيا ويفتح الطريق امام انبثاق السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية المعبرة عن ارادة الشعب .

* تحويل الجيش الى مؤسسة دمقراطية تدين بالولاء للوطن وللشعب بأسره ، واستئصال نزعات الاحتكار ومظاهر التمييز القومي والطائفي من صفوفه .

* حل المسألة الكردية حلا سلميا دمقراطيا ،بتصفية آثار سياسة الاضطهاد القومي والتعريب والتهجير ، وضمان ممارسة الشعب الكردي لحقه في الحكم الذاتي الحقيقي ، ضمن جميع الوحدات الادارية ذات الاكثرية الكردية ، في اطار عراق دمقراطي وضمان ممارسة الاقليات القومية لحقوقها المشروعة اداريا وثقافيا .

* اعتماد التخطيط العلمي لاستثمار عوائد النفط والموارد المالية ، وتطوير الصناعة والزراعة وغيرها من القطاعات الانتاجية والخدماتية،وتحرير البلاد من التبعية الاقتصادية للاقتصاد والسوق الرأسمالي العالمي ، واتخاذ التدابير لرفع مستوى معيشة الشغيلة ولمعالجة الغلاء وازمة السكن والنقل وشحة المواد الضرورية .

حماية مكاسب الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وتطويرها ورفع الغبن والاضطهاد عنها وتحسين ظروف عملها ومعيشتها والاستجابة الى مطالبها في اشاعة العلاقات الدمقراطية في المؤسسات الانتاجية والنقابية ومواقع العمل ورفع اجور العمال والاستفادة الاشمل من الخدمات الصحية والثقافية وغيرها من مستلزمات النهوض بمستواها المعاشي والانتاجي وضمان مساهمتها الفعالة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية .

* الاسهام الفعال في معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، لاحباط حلف « كامب ديفيد » ولتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة .

* تعزيز التضامن الكفاحي بين الشعوب العربية والسير نحو الوحدة على اسس دمقراطية والعداء الحازم للامبريالية والصهيونية والرجعية .

* انتهاج سياسة خارجية مستقلة تقوم على العداء للامبريالية وتطوير حركة عدم الانحياز والدفاع عن السلم والانفراج الدولي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومع كل الانظمة والقوى التقدمية في العالم .

ان تحقيق برنامج الجبهة يتوقف كليا على النضال الثوري الذي تشنه اوسع جماهير الشعب ، في جميع الميادين وبمختلف اشكاله وصوره .

وان كل شيء يتوقف على وحدة قوى الشعب وعلى نضالها المثابر العنيد لانهاء الحكم الدكتاتوري — الشرط الاول لنهوض العراق المتحرر الدمقراطي المتطلع الى الاشتراكية .

***

يا ابناء شعبنا العظيم !

ايها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون !

ايتها الشبيبة العراقية التواقة الى الحرية والدمقراطية !

يا رجال الاحزاب والجماعات الوطنية الحريصين على استقلال بلادنا وحرية شعبنا !

ايها المناضلون على اختلاف قومياتكم واديانكم وطوائفكم وعقائدكم السياسية !

ان المحنة التي يعيشها وطننا اليوم هي محنتنا المشتركة جميعا ، وواجب العمل على اجتيازها هو واجبنا جميعا. انها لمسؤوليتنا المشتركة ان نهب متكاتفين الى النضال لازالة كابوس الارهاب والدكتاتورية ، لكي ترفرف على ربوع وطننا راية الحرية والدمقراطية والسلام ، لكي يتحرر المواطن ويسترد حقوقه المهضومة وكرامته المهدورة .

ان الزمرة المتسلطة على الحكم تشعر بعزلتها الشديدة عن الشعب ، فتجد في الارهاب سبيلا وحيدا للابقاء على سلطانها لاطول امد ممكن . غير ان وقائع تاريخ العراق ، في ماضيه القريب والبعيد ، تشهد على ان جماهير شعبنا ، ذات التقاليد الثورية المجيدة ، لم ترضخ يوما ما لحكم الاستبداد ، وان اساليب القمع والتنكيل لم تستطع قط الابقاء على حكم يرفضه الشعب . فالانظمة الدكتاتورية ، التي اقيمت عكس رغبات وارادة الشعوب قد انهارت الواحد بعد الاخر .

فلنوحد صفوفنا ، ولنعزز النضال من اجل عراق حر دمقراطي يتمتع فيه المواطنون بالحرية والرخاء ، ويسهم بدوره الفعال في تحرير الاراضي العربية المحتلة .

ان في حوزة شعبنا كل ما هو ضروري لتحقيق النصر !

مجلس السلم العالمي يتضامن مع فيتنام

هلسنكي — الوكالات — دعا مجلس السلم العالمي ، في بيان اصدره ، الرأي العام العالمي الى ادانة اعمال قيادة بكين الاستفزازية والى تجديد حملة التضامن مع الشعب الفيتنامي .

واشار البيان الى ان اعمال القيادة الصينية ، التي تواصل استفزازاتها واعتداءاتها على الاراضي الفيتنامية ، تتهدد السلام في المنطقة .

مبارك يسعى لتوطيد الحلف الرجعي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — قام نائب حاكم مصر ، حسني مبارك ، بزيارة لكل من السودان وعمان والصومال بهدف جلب حكوماتها الى حلف سيناء الذي اصبح في حكم القائم عمليا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

واشار المراقبون الى ان مبارك قام بهذه الجولة بعد عودته مباشرة من امريكا ، الامر الذي يشير الى ان المخطط تم وضعه هناك .

كامبوشيا تحتج

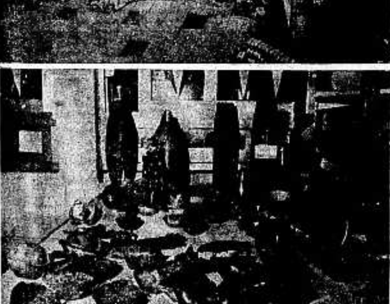
مقر الامم المتحدة — الوكالات — تسلم الدكتور كورت فالدهايم هذا الاسبوع مذكرة حكومة كمبوشيا التي تحتج فيها بشدة على ابقاء ممثلي زمرة بول بوت كممثلين للشعب الكمبوشي .

وجاء في المذكرة : ان الذين ابادوا الملايين من ابناء شعبهم وبايعاز من القيادة الصينية ، لا يحق لهم تمثيل هذا الشعب .

محاكم ثورية في أفغانستان

كابول — الوكالات — اعلن مصدر مسؤول في حكومة افغانستان الثورية ، في الاسبوع الماضي ، عن تشكيل محاكم ثورية بهدف فرض النظام والقانون وضمان الحريات العامة في البلاد .



في الصورتين اعلاه بعض انواع الاسلحة الامريكية التي استخدمتها اسرائيل في غاراتها على جنوب لبنان ، وهذا ما يؤكد حقيقة التواطؤ والتنسيق الامريكي — الاسرائيلي العسكري ضد الشعب اللبناني والفلسطيني في الجنوب . ومن الجدير بالذكر ان هذه الاسلحة جلبت من منطقة الرشيدية وجدها والتي بامكانها حمل رؤوس نووية صغيرة ، هي الدليل والاثبات على سياسة حكام اسرائيل وامريكا . ان هذه الاسلحة لا يمتلكها الا اعضاء حلف الناتو واسرائيل من خارج الحلف فقط ، وهي محرمة على الصعيد الدولي .

ان اكثرية هذه القنابل المعروضة هي قنابل مدفعية تستطيع حمل رؤوس نووية صغيرة . وهي قنابل ١٥٥ ملم هاوزر ، ١٧٥ ملم هاوزر وقنابل مدفع ٢٠٣ ملم هاوزر ، وهو اكبر مدفع موجود لدى الجيش الاسرائيلي ويحمل رؤوسا كبيرة ، وقذائف مدفع دبابة شيرمان عيار ٧٥ ملم وصاروخ غبريال (استخدم في ضرب المباني في صور من على الزوارق الحربية الاسرائيلية) . وقذائف هاون ١٦٠ مورتر و ١٢٠ مضيء وهاون ٨١ مورتر .

ومن الجدير بالذكر ان هناك نوعين من حوامل القنابل العنقودية الاول ويحمل ٥٠٠ قنبلة والثاني يحمل ٢٥٠ قنبلة وتستعمل عادة لضرب قواعد الصواريخ او الطائرات ولكنها استخدمت ضد المدنيين الابرياء .

والجدير بالذكر ان بعض هذه الاسلحة سلمت الى اسرائيل خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ ودمغت بالدمغة الاسرائيلية العبرية .



تعادل واحد وثلاث خسارات للفرق العربية في الدرجة الاولى

*** اعتداء فظ من زعران قريات جت على شباب كفر قاسم * واعتداء بوليسي على حقوق الطيبة واغلاق ملعبها بقرار تعسفي * الحكم الجانبي يفرض هزيمة على شباب عكا ويوقف المباراة قبل انتهائها بسبع دقائق * شباب الطيبة يحرز نصرا باهرا ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — توقفت مباريات الدرجة الممتازة هذا السبت بسبب المباريات التحضيرية التي يجريها المنتخب ضمن الاستعدادات للالعاب الاولمبية . اما فرق الدرجتين الثالثة والرابعة فقد اجرت مباريات الكاس . وعليه اقتصرت مباريات الدوري على فرق الدرجات القطرية والاولى والثانية .

الدرجة القطرية

لقد طغت احداث مباراة مكابي حيفا على احداث مباريات سائر فرق الدرجة القطرية . اذ خسر للمرة الثالثة في هذا الدوري .. وكانت خسارته هذه المرة امام فريق تشيرت عيليت بالنتيجة (٢ - ٣) على ملعب الناصرة . ففريق حيفا هابط «طازا» من الدرجة الممتازة وفريق تشيرت عيليت صاعد « طازا » من الدرجة الاولى .. ثم ان اللعب كان سجالا طول الوقتفشد اعصاب جمهور الفريقين طول الوقت . وعند انتهاء المباراة حاول اثنان من مؤيدي مكابي حيفا الانتحار احتجاجا على اسلوب لعب فريقهما .. فجرح احدهما رفيقه ونقل في حالة صعبة الى المستشفى ، وقذف آخر بنفسه امام عجلات سيارة وباعجوبة انقذت حياته . كما قام عدد من المؤيدين بضرب رؤوسهم بجدران المنازل المجاورة وهم يصرخون ويشتمون فريقهم .

كما كانت بارزة مباراة هبوعيل عكا في الخضيرة على ملعب الاخير .. التي نجح فيها الفريق العكاوي بان يحصل فوزا هاما (١ - صفر) وبهذا صعد الى عرش دوري الدرجة القطرية .

ولفت النظر ايضا الفوز الاول لفريق هبوعيل القدس وكان على هبوعيل هرتسليا (٢ - صفر) .

الدرجة الاولى

افتتح الموسم الجديد لدوري الدرجة الاولى بـ ١٤ مباراة احرز فيها ٣٧ هدفا . الا ان الاهداف لم تعكس بالتمام واقع المباريات حيث انه في المنطقة الشمالية وحدها كان هناك ٤ تعادلات .

وقد برز هذا الاسبوع ضعف الفرق العربية الاربع التي تلعب في الدرجة الاولى . فعلى الرغم من الظروف التي احاطت بالمباريات ومضايقات البوليس والاتحاد العام كان غير مقبول ابدا خسارة ٣ فرق من ٤ وتعادل فريق واحد (اي بدون اي فوز) .

الدرجة الثانية

كان ابرز مباريات الدرجة الثانية تلك التي لعبتها فرق هبوعيل الطيرة ، حيث احرز ٥ اهداف نظيفة فتربع دون منازع على عرش هذه الجولة ، وكذلك مكابي الفريديس الذي فاز في مباراته الاولى في دوري الدرجة الثانية باربعة اهداف نظيفة ولا يقل اهمية فوز فريق الطيبة على كفار سابا او كفر قرع على شباب سولم (١ - صفر) او ابناء شفاعمرو على مكابي حتصور .

اما فريق شباب عكا فقد افتتح مباراته الاولى بسلسلة اعتداءات على حقوقه من طرف الحكم الجانبي (اقرا خبرا مفصلا على مكان اخر من هذا العدد) .

وننشر فيما يلي بعض تفاصيل مباريات السبت :

شباب الناصرة وخسارة خارج البيت

الناصرة - لمراسلنا الخاص - كان بامكان فريق شباب الناصرة ان يحرز نصرا حقيقيا في مباراته، هذا السبت، مع فريق رمات هشرون الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى . الا انه في الدقيقتين الاخيرتين تماما خسر المباراة حين تمكن الفريق الخصم من احراز هدفين متتاليين في مرمى سعيد قزموز. وكان الشوط الاول انتهى لصالح رمات هشرون ايضا بهدف نظيف واحد . عادله شباب الناصرة في بداية الشوط الثاني .

في الشوط الاول كانت المباراة باردة نوعا ما وظهر فيها الفريقان ضعيفين . وفي الشوط الثاني علا الحماس قليلا بعد احراز هدف الناصرة الا انه عاد الى الركود حتى الدقائق الاخيرة من المباراة .

اعتداء فظ على كفر قاسم رغم الخسارة ! !

كفر قاسم - من وليد عامر - كان من المفروض ان يتم لقاء شباب كفر قاسم هذا السبت مع فريق مكابي قريات جت على ملعب كفر قاسم . الا انه بسبب القرار التعسفي المجحف للاتحاد العام لكرة القدم من السنة الماضية ، بابعاد الفريق عن ملعبه لثماني مباريات ، جرت المباراة على ملعب رشون لتصيون .

وقد خسر شباب كفر قاسم مباراتهم بالنتيجة (٢ - صفر) على الرغم من الجهود التي بذلها في الملعب ووضوح سيطرتهم على اللعب معظم وقت المباراة وقيامهم بهجمات مركزة ومكثفة على مرمى الخصم .

الشوط الاول انتهى لصالح قريات جت بهدف نظيف اضيف اليه هدف اخر في الربع الاخير من المباراة على اثر ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . وهكذا انتهت المباراة .

وقد تقبل الفريق القسماوي نتيجة المباراة بالروح الرياضية العالية خصوصا وانه يلعب هذه السنة بتركيب جديد (قسماوي مئة بالمئة) مدعوما بلاعبي فريق الشبيبة . الا ان بعض زعران قريات جت الذين حضروا الى الملعب بالزي العسكري وبعضهم حمل السلاح وبمساعدة البوليس نظموا اعتداءا على الفريق وجمهوره دون اي سبب .. وذلك حين قام بعضهم بالقاء حجر من الطوب على رأس الشاب رسمي بدير الذي اراد الوصول الى سيارته قبل نهاية المباراة بدقائق معدودة . ثم وقع اشتباك بين الطرفين تدخل فيه رجال الشرطة ... وكالعادة اعتقل العديد من لاعبي ومؤيدي كفر قاسم ولم يعتقلوا احدا من قريات جت !!

٣ مباريات على الملعب البلدي في الناصرة

الناصرة - من عصام مجلي - جرت على الملعب البلدي في الناصرة هذا السبت ثلاث مباريات . كانت الاولى ضمن مباريات الكاس بين فريقي بير ابو الجش وعفولة عيليت . وفاز فريق بير ابو الجش في هذه المباراة بالنتيجة (٥ - ٢) .

اما المباراة الثانية فكانت ضمن مباريات الدرجة الثانية وتقابل فيها فريق العمل الكاثوليكي - الناصرة مع فريق مكابي العفولة . وانتهت بالنتيجة (٢ - ١) لصالح مكابي العفولة .

وكان لاعب العمل الكاثوليكي الناصري سليم عمران قد سجل هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة .

وجرت المباراة الثالثة ضمن فرق الدرجة الاولى بين مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل نتانيا . وهو فريق قديم ذو تقاليد رياضية . ولعب ضمن فرق الدرجة القطرية في الموسم الماضي .

بدأت المباراة بين الفريقين سريعة وحماسية الا ان اخاء الناصرة سرعان ما اخذ زمام الامور والمبادرة في يده . وفي الدقيقة السادسة شن اخاء الناصرة هجمة سريعة الا ان حامي مرمى نتانيا القوي صدها .. وتوالت الهجمات الا ان الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي : صفر - صفر .

وفي الشوط الثاني ادخل مدرب الاخاء اللاعب عبد زرعيني ليحتل مكان اللاعب جميل حاج . وفي الدقيقة ال ٦١ يحتسب الحكم ضربة جزاء من الزاوية يرفعها غازي شلبي لعبد زرعيني الذي يسكنها الشباك مسجلا هدف فريقه الاول .

وهنا تسارعت المباراة وازدادت حماسا مما اتعب لاعبي الاخاء . وفي الدقيقة ٦٦ وبسبب خطأ ارتكبه غازي شلبي تمكن احد لاعبي نتانيا من احراز هدف التعادل .

وظهر بعد ذلك على ان كلا الفريقين قانع بهذه النتيجة . وفعلا انتهت المباراة بالتعادل (١ - ١) .

هذا وكان مراقبو الاتحاد العام لكرة القدم قد قرروا في اللحظة الاخيرة ، قبل اسبوع ، ان الملعب البلدي في الناصرة لا يصلح للعب . هذا على الرغم من الاصلاحات والترميمات الجذرية التي احدثتها ادارة بلدية الناصرة في الاسابيع الاخيرة ضمن برنامجها لتشجيع ودعم الفرق الرياضية . وبعد مراجعات البلدية وادارة الفريق تراجع الاتحاد العام عن قراره واقر صلاحية الملعب .

البوليس يغلق ملعب الطيبة والشباب يتحدى ويفوز

الطيبة - من عبد القادر ظاهر - على ملعب رأس العين حقق شباب الطيبة اول نصر لهم في اول مباراة دورية ضمن الدرجة الثانية وذلك بالنتيجة (٢ - صفر) تم تسجيلهما في مرمى عليا كفار سابا وفي الشوط الثاني من المباراة .

وجاء هذا النصر كفاتحة مشجعة وتبشر بمستوى لعب كروي منسق نظرا لما قدمه الفريق في هذه المباراة . وقد تخلله انسجام بين كافة اطراف الفريق وهجمات خطرة للغاية مما نقل ثقل اللعب وعلى الغالب الى نصف ملعب الخصم .. ومرمى الخصم كان مهددا بشكل دائم .

في الشوط الاول صمد فريق عليا كفار سابا امام شباب الطيبة وتمكن من انهائه دون اهداف بعد جهد كبير قام به خط دفاعه ، لكن الشوط الثاني ، وبفضل التفوق الفني الواضح لشباب الطيبة رجحت الكفة لصالحهم مما ادى لتسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٥٤ حيث حاور اللاعب بديع بدران خصومه في جهة اليمين وتقدم بالكرة باتجاه مرمى عليا كفار سابا وباحكام نقل الكرة الى اليسار حيث سيطر عليها هناك اللاعب يتسحاق روغيك (لاعب هبوعيل كفار سابا سابقا ويلعب في صفوف الطيبة حاليا) ليرسلها محكمة الى سقف مرمى كفار سابا محرزا اول هدف للطيبة وسط حماس وتشجيع الحضور من ابناء الطيبة .

واستمر اللعب واندفع الشباب بهجمات متتالية لتدعيم النصر بهدف آخر . واصبح الملعب كراوفرا بين خط دفاع كفار سابا من ناحية وهجوم الطيبة المدعوم من خط الوسط من ناحية اخرى . واثمر ذلك في الدقيقة ٧٩ حيث كانت الكرة مع وليد تلة الذي مررها لخالد عازم والاخير وبضربة قوية يسكنها شباك الخصم مسجلا هدف الطيبة الثاني والاخير .

وجدير بالذكر ان هذه المباراة هي مباراة بيتية لشباب الطيبة وكان من المفروض ان تجرى على ملعب الطيبة الذي جهز وادخلت عليه تغييرات وتحسينات جذرية واقيمت غرف خاصة للحكام واللاعبين وعزز الحائط العازل بين الجمهور وارض الملعب ، كل ذلك تم باشراف المجلس المحلي الذي صرف حوالي ١٠٠ الف ليرة لذلك لكن ادارة الفريق والمجلس المحلي واللاعبين والجمهور فوجئوا يومين قبل المباراة بوجود امر بوليسي يقضي باغلاق الملعب ومنع اجراء المباراة عليه .

واستنكر المجلس المحلي ورئيسه هذا التصرف التعسفي ومعه ايضا استنكره اللاعبون والجمهور وبحق رأوا فيه امرا تعسفيا غير مقبول ولا تفسير له ، سوى محاولة لعرقلة مسيرة الفريق وحلقة اخرى من سلسلة ممارسات التمييز الذي يعاني منه شبابنا . مما اجبر الفريق في هذه المرة على التفتيش عن ملعب آخر ولذلك اجريت هذه المباراة على ارض ملعب رأس العين .

اننا نستنكر وندين هذه الاوامر التعسفية المفضوحة بحق شبابنا الرياضي وفرقه . ونطالب بالغاء هذا القرار والسماح للاعبينا باللعب على ارض ملعبهم وفي قريتهم وبين جمهورهم العريض . ونضم صوتنا الى اصوات باقي الرياضيين في الطيبة والى صوت المجلس المحلي ونطالبهم بعدم الرضوخ واستمرار النضال لابطال هذا القرار التعسفي .

توقف مباراة شباب ومكابي عكا

عكا - من زياد موسى - افتتح فريق هبوعيل شباب عكا موسمه الرياضي بخسارة غير متوقعة في المباراة التي التقى فيها مع فريق مكابي عكا من الدرجة الثانية . وذلك رغم تفوق شباب عكا البارز والتام خلال ال ٧٥ دقيقة .

وقد سجل اللاعب سهيل شبارو في الدقيقة ال ٣٥ الهدف الاول لصالح عكا . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ، لكن هذه النتيجة لم تعجب الحكم الجانبي الذي اخذ يستفز اللاعبين ويملي موقفه على الحكم الرئيسي . وبرز ذلك جليا وواضحا حين احتسب هدفا لصالح مكابي عكا على الرغم من ان الحكم الرئيسي اعتبره نتيجة ضربة تسلل .

ورغم هذه التصرفات استطاع لاعب عكا زهير شعبان وبضربة راس تسجيل الهدف الثاني لفريقه ، الا ان فريق مكابي عكا وبضربة ركنية احرز هدف التعادل . وفي الدقيقة ال ٨٠ احتسب الحكم الجانبي ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح مكابي على الرغم من ان المخالفة جرت خارج خط ١٨ وفرض موقفه على الحكم الرئيسي للمرة الثانية . وهكذا اصبحت النتيجة (٣ - ٢) ، لكن الحكم الجانبي طلب في الدقيقة ٨٣ وقف المباراة بحجة ان احد المتفرجين قذفه بحجر .

هذا وكان فريق هبوعيل شباب عكا قد قدم باقات الزهور للفريق المضيف في بداية المباراة .

شفاعمرو يفتتح الدوري بفوز خارجي

شفاعمرو - من ابراهيم شليوط - اجرى فريق شفاعمرو ، يوم السبت الماضي ، مباراته الاولى ضمن فرق الدرجة الثانية وكان لقاؤه مع فريق مكابي حتسور على ملعب حتسور . ورغم بعد المسافة فقد رافق الفريق المئات من المؤيدين . وفي الدقيقة الخامسة سجل اللاعب صبحي بشناق هدف شفاعمرو الاول على اثر تمريرة من اللاعب زاهي ارملي ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الستين يسجل اللاعب زاهي ارملي الهدف الثاني ولتنتهي المباراة بفوز شفاعمرو بالنتيجة (٢ - صفر) وليعود الى شفاعمرو وفي جعبته نقطتان ثمينتان رغم محاولات فريق حتسور الفوز مستعملا الخشونة في اللعب وكذلك جمهوره الذي حاول الاعتداء على مؤيدي الفريق الشفاعمري .

خسارة لام الفحم

ام الفحم - من رشاد عبد الهادي - اجرى فريق شباب ام الفحم اولى مبارياته بين فرق الدرجة الاولى ، خارج ملعبه ، مع فريق هبوعيل رعنانا ، حيث خسر المباراة بالنتيجة (صفر - خمسة) .

ما ان بدأت المباراة وحتى النهاية كان التفوق واضحا لفريق رعنانا حيث استغل ضعف فريق شباب ام الفحم وخاصة خط الدفاع الذي فشل في صد هجماته .

كما ان حامي المرمى ، عمر دسوقي، (لاعب مكابي يافا سابقا) الذي يلعب في صفوف شباب ام الفحم لاول مرة ، كان ضعيفا . ومع ذلك تمكن هجوم ام الفحم من تهديد مرمى رعنانا عدة مرات دون جدوى .

وقد واصل الشباب اللعب حتى النهاية بدون يأس . وكانت هذه المباراة درسا كبيرا لفريق ام الفحم من لاعبين ومدرب وادارة ، حيث يجب استخلاص النتائج .

ندوة الارض — بقية

الاسرائيلية لا تعمل في فراغ فالعالم اليوم معنا وقوى دمقراطية عديدة معنا والتطورات في العالم العربي والعالم عموما تسير في صالح شعوب الارض.. ثم نحن نصف مليون انسان نقاوم . ومعركتنا مستمرة . لكن يجب ان نفهم العوامل المختلفة للمعركة .. العوامل التي تتعدى حدود الدولة الى العالم المحيط . وعدد زياد ٣ عناصر اساسية تؤلف المعركة هي :

١ - يجب ان نقاوم .

٢ - يجب ان تعتمد العقلانية في نضالنا وليس النرفزة وحرق الاعصاب . حيث اننا استطعنا المحافظة على استمرارية كفاحنا ونجاعته بالحكمة والعقلانية والابتعاد عن المغامرة .

٣ - المحافظة على وحدتنا وايجاد اوسع الاطارات لتجنيد القوى المختلفة مع نضالنا ، ان كان ذلك في اطار الجبهات الدمقراطية او اطارات اوسع على اساس برنامج حد ادنى .

هذا وسننشر وقائع الندوة في كراس خاص قريبا .

فلسطين في اولمبيادة « موسكو - ٨٠ »

حيفا - مكتب « الاتحاد » - اعلن الدكتور جورج الرشماوي رئيس اتحاد كرة السلة في غزة المحتلة في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ، مساء السبت الماضي ، ان اللجنة الاولمبية السوفييتية تعهدت بدعوة وفد فلسطيني للاشتراك رسميا وتحت علم فلسطين في المهرجانين الافتتاحي والختامي للالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم .

وكان الرشماوي قد زار موسكو في نيسان الماضي بدعوة من اللجنة التحضيرية للالعاب الاولمبية وشارك باسم فلسطين في الاجتماعات التشاورية والتحضيرية .

الهوس ...

وعلى اثر تصريح الرشماوي .. هبت في البلاد حملة تحريض هوجاء . فاعلن رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ، يتسحاق اوفك ، «ان اسرائيل تنظر الى هذه الظاهرة بخطورة بالغة وانها ستتوجه الى اللجنة الاولمبية الدولية بطلب المحافظة على دستور الاتحاد الرياضي العالمي الذي يقول بان اعضاء اللجنة يجب ان يمثلوا دولا وليس وبدلا من رؤية اوقائع والتطورات في منظمات .

واعرب اوفك عن مخاوفه من هذا التطور الهام في عالم الرياضة قائلا : « اليوم تنيل فلسطين . وغدا سيقبل ممثلو اقليم الباسك المنشقون عن اسبانيا . وبعدها سنقبل حركة تحرير افريقيا » ..

كما رد زبولون هامر وزير المعارف والتربية على تصريح الرشماوي فامر المسؤول الرياضي في وزارته ، بريف اورن ، بان يفحص الخبر ويتخذ الاجراءات اللازمة .

ومن الجدير بالذكر ان منتخبات رياضية في مختلف انواع الرياضة ظهرت تحت اسم فلسطين في مباريات عربية واسيوية عديدة جرت في اطار المباريات الدولية في الماضي .

وبالمقابل .. تؤثر ممارسات حكام اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط وتدخلها السافر ضد شعوب افريقيا وامريكا اللاتينية على مكانتها في المباريات الدولية . ومن فترة الى اخرى تزداد عزلتهم في هذا المجال .

وبدلا من رؤية الوقائع والتطورات في العالم يشن حكام اسرائيل هجوما سافرا على اللجنة الاولمبية الدولية.. ويواصلون انزلاقهم في هوة العزلة .

مليحة عرب الجليل من كفر ياسيف

الناصرة - لمندوبنا الخاص - فازت الشابة وفاء حاج (٢٠ عاما) من كفرياسيف بلقب « مليحة عرب الجليل » لعام ١٩٧٩ وذلك في مسابقة الجمال التي جرت في الناصرة مساء السبت الماضي لاول مرة في تاريخ البلاد .

وقد نظم المسابقة « مكتب مطران » للدعاية والنشر في الناصرة واشرفت عليه شركة مجلة المرأة « لئشاه » العبرية وعدد من الشركات التجارية العربية والعبرية في الناصرة وخارجها .

وتم اختيار المليحة في احتفال فني جرى في سينما « الناصرة » . وتضمن البرنامج عرض ازياء وثلاثة عروض للمرشحات بازياء مختلفة . وقد رافقت البرنامج طول الوقت فرقة « الاحجار الفضية » المقدسية المبدعة العزف الغربي والتي عرفت ماذا يجب ان تغني في الناصرة فافتتحت برنامجها باغنية « تنقص الدنيا وما في غيرك يا وطني .. » لفيروز .

هذا وقد فازت بلقب الوصيفة الاولى لمليحة عرب الجليل الطالبة الثانوية ماركو توميجان (١٧،٥ عاما) من الناصرة وبلقب الوصيفة الثانية ايفون مارون (١٩ عاما) من حيفا وهي طالبة في معهد « فنغيت » للرياضة في نتانيا .

وتم اختيار المليحات الثلاث من بين عشر مرشحات هن : انطوانيت جريس (١٩ عاما) من حيفا ورينا نحاس (١٧ عاما) من حيفا ولينا خوري (١٧،٥ عاما) من فسوطة ودينة حايك (١٧ عاما) من الناصرة وهيفاء مطر (١٧ عاما) من عيلبون وخزنة حاج (١٧ عاما) من كفرياسيف واربيل دانيال (٢٠ عاما) من الناصرة والمليحات الثلاث .

منتخب اسبانيا يهزم منتخب اسرائيل بالنتيجة ٣ - صفر

تل ابيب - جرت يوم الاربعاء الماضي ٩/٢٦ مباراة كرة القدم بين منتخب اسبانيا ومنتخب اسرائيل ، وذلك في اطار مباريات التصفية النهائية للوصول الى مباريات دورة الالعاب الاولمبية ، التي ستعقد في موسكو عام ١٩٨٠ .

واسفرت هذه المباراة عن فوز المنتخب الاسباني بثلاثة اهداف نظيفة سجلها في الشوط الثاني من المباراة ، بعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي .

واصابت نتيجة المباراة اعضاء ومدرب المنتخب الاسرائيلي بنكسة معنوية وصلت حد قذف الشتائم والمطالبة باقالة المدرب . وذلك في اعقاب الاستعدادات الهائلة التي اجروها لهذه المباراة طوال اسبوعين وتطلبت وقف مباريات الدوري ، خلال هذه المدة .

ونتيجة لهذه المباراة اصبح شبه مؤكد ان يصل المنتخب الاسباني الى الدورة الاولمبية القادمة .

هذا ويضم المنتخب الاسباني خيرة لاعبي النوادي والفرق الاسبانية المحترفة والمعروفة بمواهبها الكروية مثل « ريال مدريد » و « اتليكو مدريد » وغيرها .

اما المنتخب الاسرائيلي فينتظر ان يجري مدربه عمنوئيل شيفر تغييرات جذرية في تركيبه الاساسي .. وخصوصا في صفوف لاعبي الدفاع . ذلك لانه يحمل مسؤولية الخسارة على حامي المرمى ولاعبي الدفاع الذين انذهلوا في اثناء المباراة وفقدوا القدرة على التركيز ..

مطلوب من لاعبي عرابة جدية اكثر

نحن اليوم في بداية الموسم الرياضي لعام ١٩٨٠/٧٩ .. عام الالعاب الاولمبية وعام تطلع بعض فرقنا العربية الى الدرجة القطرية والعديد منها الى الدرجة الاولى والثانية .. كل حسب موقعه وقدراته .

وبالاضافة لهذا هناك بداية الموسم .. التي تكون مثل كل بداية تتميز بالحماسة والنشاط والانضباط ..

لكن فريق هبوعيل عرابة (الدرجة الثالثة) يعيش ظروفا اخرى مختلفة هي استمرار لوضعه البائس من الموسم الماضي . ويواجه الفريق اليوم عدة عقبات في طريقه واستعداداته لخوض الدوري بنجاح ، واهم هذه العقبات ان العديد من لاعبيه يتغيبون عن التدريبات لاسباب غير جدية وليست مقنعة . وقد ادى بهم ذلك الى خسارة مباراتهم الاخيرة مع هبوعيل سخنين بستة اهداف مقابل هدف واحد .. الامر الذي لا نراه مضرا بالفريق وحسب بل انه يشكل خطرا جديا على مستقبله . فما هكذا يدار فريق كرة قدم له جمهوره ومحبيه . وما هكذا نتوجه الى الرياضة. خصوصا في هذا الوقت الحرج حيث يعاني الفريق من وضع مالي صعب ومن آثار الاوضاع السيئة التي عاشها في الموسم الماضي .

واليوم مطلوب من جميع اللاعبين بدون استثناء ان يحترموا فريقهم ويأتون للتمارين ويتعاونون مع المدرب الجديد زميلهم اللاعب ناجي بدارنه لكي يستطيعوا التقدم في مستواهم والتطلع بالتالي الى الصعود لمستوى الدرجة الثانية .

شكري خطيب — عرابة

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة القطرية

هبوعيل تشيرت عيليت — مكابي حيفا	٣ — ٢
هبوعيل طبريا — هبوعيل طيرة الكرمل	٢ — ١
مكابي هرتسليا — هبوعيل بات يام	صفر — صفر
هبوعيل القدس — هبوعيل هرتسليا	٢ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل اللد	١ — ١
هبوعيل عكا — هبوعيل الخضيرة	١ — صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل رمات غان	٢ — صفر
هبوعيل رشون لتسيون — هبوعيل حولون	١ — صفر

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل قريات آتا	٢ — صفر
بيتار نتانيا — هبوعيل قريات شمونه	١ — ١
هبوعيل اوفيكيم — مكابي الخضيرة	صفر — صفر
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نتانيا	١ — ١
هبوعيل نهاريا — هبوعيل تل حنان	١ — ١
هبوعيل رمات هشرون — هبوعيل ابناء الناصرة	٢ — ١
هبوعيل رعنانا — هبوعيل ام الفحم	٥ — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

مكابي شعرايم — هبوعيل اور يهودا	٥ — صفر
بيتار بئر السبع — هبوعيل مرمورك	٢ — ١
مكابي يفنه — هبوعيل قريات اونو	٢ — صفر
بيتار الرملة — ازروس حولون	٢ — ١
مكابي قريات جت — هبوعيل كفر قاسم	٢ — صفر
هبوعيل اشكلون — هبوعيل اشدود	٢ — ١
هبوعيل الرملة — هبوعيل ديمونه	٢ — صفر

الدرجة الثانية

مكابي عكا — ابناء عكا	٣ — ٢
مجدال هعيمق — كفر كما	١ — صفر
مكابي العفولة — بيتار الناصرة	٤ — ٢
كفر قرع — كفر سولم	١ — صفر
الطيبة — عليا كفار سابا	٢ — صفر
نحليئيل — هتسعير حيفا	١ — صفر
الفريديس — جبعات حاييم	٤ — صفر
تسفريريم حولون — اتحاد شباب يافا	٣ — ٢
الطيرة — بيتار يافا	٥ — صفر
ايزور — مكابي الرملة	١ — ١

الدرجة القطرية

١	هبوعيل عكا	٥
٢	هبوعيل بيسان	٥
٣	هبوعيل اللد	٥
٤	هبوعيل رشون لتسيون	٤
٥	هبوعيل طبريا	٤
٦	هبوعيل الخضيرة	٣
٧	هبوعيل القدس	٣
٨	هبوعيل رمات غان	٣
٩	هبوعيل بيت شيمش	٣
—	هبوعيل هرتسليا	٣
١١	هبوعيل تشيرت عيليت	٣
١٢	هبوعيل حولون	٢
—	مكابي هرتسليا	٢
١٤	هبوعيل بات يام	٢
١٥	هبوعيل طيرات هكرمل	١
١٦	مكابي حيفا	صفر

الدرجة الاولى — شمال

١	هبوعيل رعنانا	٢
٢	هبوعيل جبعات اولغا	٢
٣	هبوعيل رمات هشرون	٢
٤	بيتار نتانيا	١
—	هبوعيل افيكيم	١
—	هبوعيل نهاريا	١
—	هبوعيل نتانيا	١
—	هبوعيل قريات شمونه	١
—	هبوعيل تل حنان	١
—	مكابي الخضيرة	١
—	اخاء ابناء الناصرة	١
١٢	هبوعيل ابناء الناصرة	صفر
١٣	هبوعيل قريات آتا	صفر
١٤	ام الفحم	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

١	مكابي شعرايم	٢
٢	هبوعيل الرملة	٢
—	مكابي يبنه	٢
—	مكابي قريات جات	٢
٥	بيتار بئر السبع	٢
—	بيتار الرملة	٢
—	هبوعيل اشكلون	٢
٨	هبوعيل اشدود	صفر
—	هبوعيل مرمورك	صفر
—	ازروس حولون	صفر
١١	هبوعيل ديمونا	صفر
—	هبوعيل كفر قاسم	صفر
—	هبوعيل قريات اونو	صفر
١٤	هبوعيل اور يهودا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١	مكابي قريات بياليك	٢
—	مكابي العفولة	٢
—	ابناء شفاعمرو	٢
٤	بيتار قريات شمونة	٢
—	مجدال هعيمق	٢
٦	مكابي طبريا	١
—	مكابي نفي شانان	١
٨	شباب كفر كما	صفر
—	هبوعيل صفد	صفر
—	مكابي حتصور	صفر
—	بيتار العمل الناصرة	صفر
—	هبوعيل حتصور	صفر
—	مكابي عكا	—
—	شباب عكا	—

الدرجة الثانية — شمال ب

١	مكابي الفريديس	٢
—	شباب الطيبة	٢
—	مكابي زخرون يعقوب	٢
—	هبوعيل العفولة	٢
٥	شباب كفر قرع	٢
—	هبوعيل نحاليئيل	٢
٧	معين دالية الكرمل	١
—	مكابي اور عقيبا	١
٩	هتسعير حيفا	صفر
—	شباب سولم	صفر
—	قريات يام	صفر
—	مكابي هشرون	صفر
—	عليا كفار سابا	صفر
—	جبعات حاييم	صفر

الدرجة الثانية — جنوب أ

١	شباب الطيرة	٢
٢	قريات شالوم	٢
٣	كفار شاليم	٢
—	تسفريريم حولون	٢
—	غني هتكفا	٢
—	مكابي هشكما	٢
٧	هبوعيل ازور	١
—	مكابي الرملة	١
٩	بيتار هرتسليا	صفر
—	راس العين	صفر
—	اتحاد شباب يافا	صفر
—	محني يهودا	صفر
—	بيتار حولون	صفر
—	بيتار يافا	صفر

ندوة دولية هامة — بقية

وضمان حقوقه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

وادان القرار الارهاب في الارض الفلسطينية المحتلة المتصاعد منذ اتفاقات كامب ديفيد ، الهادف الى فرض تسوية نهائية بغياب الممثلين الحقيقيين للشعب العربي الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان القرار الاعمال الاجرامية للمعتدين الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة وفي الجنوب اللبناني حيث تتركز معركة المواجهة ضد مخطط كمب ديفيد . وحيا المؤتمر نضال الشعب الفلسطيني الطويل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ، من اجل حقوقه الوطنية المشروعة باقامة دولته فلسطينية مستقلة فوق ارضه ، مؤكدا — القرار — تضامن كل قوى السلام وخصوصا الاتحاد السوفييتي في المعركة ضد الامبريالية .

واعلن المؤتمر (الندوة) تضامنه مع الشعوب العربية ، من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط ومن اجل فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ويدعم المؤتمر نضال الحركة الوطنية اللبنانية من اجل وحدة لبنان ومن اجل تطوره الدمقراطي وعروبته ، ويحيي المعركة التي تخوضها القوى الوطنية المصرية ضد السياسة الساداتية . كما تضامن مع نضال شعوب شبه الجزيرة والخليج . واكد المؤتمر دعمه لنضال الشعب اليمني من اجل تحقيق وحدة شطري اليمن .

واصدر قرار تضامن مع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا طالب فيه شعوب وحكومات العالم تقديم الدعم لشعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا من اجل تحقيق النصر على التآمر الامبريالي وحلفائه الجدد قادة بكين الذين يهددون باعمالهم استقلال الفيتنام واللاوس وكمبوديا .

وطالب المؤتمر بدعوة الصين لوقف استعداداتها للتدخل ضد فيتنام ووقف الاستعدادات العسكرية ضد جمهورية لاوس وتقديم الدعم للشعب الكمبودي الذي اطاح بنظام بول بوت — اينغ ساري الدموي .

واصدر قرارا بدعم حركات التحرير الافريقية طالب فيه بتقديم الدعم الثوار في ناميبيا الذين يقودون النضال تحت قيادة سوابو .

وامتدح نضال شعب زمبابوي ضد النظام العنصري القائم وادان التسوية العنصرية بين موزوريوا — سميث وطالب بتقديم الدعم للجبهة الوطنية .

ودعا المؤتمر شعب افريقيا الجنوبية لتشديد نضاله ضد الاقلية الفاشية الحاكمة واعلن الدعم الكامل لشعب افريقيا الجنوبية الذي يقوده المؤتمر الوطني الافريقي .

وتناول قضية الصحراء الغربية فادان دور النظام المغربي وحيا نضال الشعب الصحراوي تحت قيادة حركة التحرير الوطني ، جبهة البوليساريو . كما حيا انتصارات الشعب الصحراوي الباهرة ضد الاحتلال المغربي للصحراء.

كما اصدر المؤتمر قرارا بالتضامن مع نضال شعوب امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وقد امتدح القرار الدور الشجاع الذي لعبه كوبا في المنطقة والعالم وطالب بتقديم العون لها ، كما حيا انتصار شعب نيكاراغوا وتضامن مع المعتقلين السياسيين وفضح عمليات التعذيب البربرية التي يتعرضون لها ودعا للافراج عنهم .

إصرار جماعي على صيانة وحدة اللجنة القطرية للرؤساء أمام مواصلة أبو عصبة محاولته التخريبية

الناصرة – لمراسلنا – بعد مغامرته الفاشلة ، في الاسبوع الماضي ، قام احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس محلي جت (المثلث) ، بتوجيه رسالة الى « زملائه في المثلث » مرسلا نسخا عنها الى رؤساء المجالس المحلية العربية متوهما انه اصبح زعيم المثلث وقادرا ان يسير رؤساءه باشارة من اصبعه لمجرد كونه الابن المدلل « للمعراخ » والسلطة الحاكمة.

والرسالة المذكورة مليئة بالتناقضات ومحاولة مفضوحة لتبرير فعلته وعمله الانفصالي مثلها مثل تصريحاته في وسائل الاعلام السلطوية (التلفزيون والاذاعة والصحف) التي تبنته وفتحت ابوابها له على مصراعيها . ومع ذلك فقد جاءت اشبه ما تكون بعذر اقبح من ذنب .

ويبدو واضحا ان المذكور انتقل الان بواسطة التركيز على « زملائه في المثلث » الى مواصلة عمله الانفصالي على اساس اقليمي بعد ان فشل في ادعاءاته المختلفة . وقد اتصل بنا عدد من رؤساء السلطات المحلية ليعبروا عن استنكافهم من هذا الامر واكدوا لنا ان تقسيم اللجنة الى شيوعيين وغير شيوعيين ثم الى جبهويين وغير جبهويين ثم الى جليليين ومثلثيين هي نغمة جديدة لم تعهدها اللجنة القطرية ولا شعبنا منذ تشكيلها قبل ٥ سنوات وهي ممجوجة قطعا . واكدوا ان اللجنة عملت منذ تاسيسها بتفاهم وحوار اخوي وان جميع قراراتها اتخذت وتتخذ بالاجماع في دورتيها السابقة والحالية .

واما الادعاء بان الشيوعيين يحاولون السيطرة على اللجنة (وهم اثنان من ١٦ عضوا) فهي امعان في الافتراء وشعبنا يعرف من خبرته ان اعداء وحدته في هجومهم على تلك الوحدة تغطوا دائما بهذا الادعاء المبتذل .

وواضح كالشمس ان الشيوعيين الذين يعتزون بانتمائهم السياسي ، يعتزون بانهم عملوا دائما على صيانة وحدة اللجنة وعملوا دائما على اساس وثائقها الاساسية وخصوصا الوثيقة الاساسية لاجتماع الناصرة في مطلع هذه السنة الذي انتخب اللجنة القطرية .

وأما الانتماء السياسي لاحمد ابو عصبة المذكور فمعروف للجميع . وحتى هو ، في رسالته المشار اليها ، يعترف بانه ذو انتماء سياسي ولكنه استحى وبحق من تحديده اذ يقول « ان اللجنة مركبة من تيارات سياسية مختلفة » فما هو اذن « التيار السياسي » لابو عصبة نفسه ؟ اليس هو المتعاون دائما مع السياسة «المعراخية» والسلطوية ؟ الم يجر دعمه من قبلها في الانتخابات المختلفة لرئاسة مجلس « جت » المحلي ؟ الم يظهر في اجتماعات رسمية « معراخية » مختلفة مثل اجتماع غينوسار « المعراخي » الذي عقد قبل بضعة اشهر ؟ ان احدا لا يجهل هذه الحقائق وغيرها . فعلى من يتوهم ابو عصبة انه يضحك ؟

واما بخصوص مقر اللجنة فحقيقة هي ان اللجنة لم تقرر ان تكون بلدية شفاعمرو مقرا لها . وحقيقة هي انها لم تقرر ان تكون بلدية الناصرة مقرا لها رغم ان رئيس بلدية الناصرة اقترح ذلك علما بان الناصرة هي قلب شعبنا النابض وفيها عقدت كل الاجتماعات المركزية للجنة ولرؤساء السلطات المحلية العربية .. وعنها صدرت الوثائق الاساسية وشكل المركز الثقافي البلدي في الناصرة بيتا لها حينما عزت البيوت . ان اللجنة القطرية هي صاحبة القرار في هذا الشان ولا يستطيع احد ان يفرض عليها اتخاذ قرار لا تتفق عليه .

ونحن نذكر الراي العام من جديد بالموقف التصفوي الذي اتخذه ابو عصبة المذكور في اجتماع الطيبة بتاريخ ٢١-٥-٧٩ عندما اقترح تصفية اللجنة والغاءها بواسطة تحويلها الى « لجنة عربية » من اللجان الداخلية لمركز السلطات المحلية ، هذا الاقتراح الذي رفضه جميع اعضاء اللجنة رفضا قاطعا . وهذا يلقي ضوءا على كل النشاط المشبوه للمذكور ونواياه المبيتة ونوايا الذين يدعمونه .

ان صيانة استقلالية اللجنة القطرية كممثلة للسلطات المحلية العربية وصيانة وحدتها هي واجب جميع الرؤساء وهي مكسب هام في الكفاح من اجل المساواة يجب توطيده وتطويره .

رؤساء مجالس المثلث والساحل يؤكدون دعمهم للجنة القطرية

قلنسوة – لمندوبنا الخاص – انتقد رؤساء المجالس المحلية في المثلث والساحل ، في اجتماعهم هنا امس الاثنين ، تصرفات احمد ابو عصبة الانفصالية ووصفوها بانها تصرفات متسرعة مرفوضة .

واكد جميع المشتركين في الاجتماع رفضهم لفكرة تجميد عضوية مجالس المثلث في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . واتخذوا قرارا بهذا الخصوص اكدوا فيه على اهمية وحدة المجالس المحلية العربية في النضال من اجل المساواة والحقوق ودعمهم الكامل للجنة الرؤساء القطرية التي تعتبر احد رموز هذه الوحدة وضرورة تفعيلها . ودعوا الى عقد اجتماع سريع للجنة من اجل استكمال تنظيم لجانها الفرعية وتحديد صلاحيات كل مسؤول فيها وتعيين مقر ثابت لها.

وتطرق الاجتماع الى قضايا اخرى تهم مجالس المثلث عامة وقرروا المطالبة ببناء دار للمعلمين العرب في الطيبة واستنكروا اعمال موظفي ضريبة الدخل الذين اقتحموا البيوت العربية في المثلث بشكل ارهابي بحجة جباية الضرائب وشجبوا تصرف شركة « ميكوروت » التي اغلقت بئر المياه في الطيرة . كما طالبوا بالغاء المصاريف الاضافية التي فرضت على الحجاج المسلمين من ابناء البلاد بقيمة ٥ دينارا اردنيا .

أبو عصبة في واد آخر

هذا وعلى الرغم من اجماع رؤساء المجالس والراي العام في المثلث وخارج المثلث على رفض اسلوب ابو عصبة الانشقاقي فقد ظل هذا يرقص على هذا الوتر . وقد اعترف في هذا الاجتماع بانه وعدد آخر من رؤساء المجالس يجتمعون باستمرار وينسقون مواقفهم ضد ما اسماه « تسلط الشيوعيين » .

وكان ابو عصبة قد عقد اجتماعا شعبيا في قريته جت ، اول امس الاحد ، تكلم فيه لمدة ساعة كاملة كرر فيها ادعاءاته المجوجة وراح يحرض على الشيوعيين والجبهويين ويمتدح زملاءه وخصوصا ابراهيم نمر حسين . (رئيس بلدية شفاعمرو) .

وقد دعا الى هذا الاجتماع تحت عنوان « حوار مع الرئيس حول اللجنة القطرية » . فلما ساله احد الحاضرين (وهو ليس شيوعيا ابدا) عن رايه في الاشاعة التي تقول انه قبض ٧٠٠ الف ليرة مقابل نجاحه في تفسيخ اللجنة القطرية .. وقام غيره بتوجيه اسئلة اخرى .. هاج وماج .. وشغل زمرة من المقربين اليه لاسكاتهم .

عضو الكنيست شموئيل طوليدانو يكشف النقاب عن وجود :

خطة لهجمة دعائية على الوسط العربى باشتراك ســـاسة وجامعيين وضباط !

جماهيرنا العربية ، بوعيها ووحدتها ، جبل شامخ لن تهزه كل الرياح المسمومة

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – اعترف عضو الكنيست شموئيل طوليدانو من حركة «المبادرة والتغيير» ان هنالك خطة الان لارسال فيض من المحاضرين للوسط العربي، من الاحزاب الصهيونية ، بما في ذلك اعضاء كنيست ومحاضرون جامعيون وضباط جيش . وقد اعلن هذا ، ربما كزلة لسان ، في محاضرة امام طلاب المدرسة الاكليركية (المطران) في الناصرة وذلك يوم الاربعاء (٢٦-٩-٧٩) .

ومع ان طوليدانو كان مدعوا وحده للمحاضرة ، الا انه اصطحب معه عضو الكنيست اياه زيدان عطشة . وقد تضاربت كلمات السيدين طوليدانو وعطشة ، بشكل اثار استهزاء الطلاب . ومن ناحية ثانية القى مئير عميت عضو الكنيست (عن « المبادرة والتغيير » ايضا) في اليوم نفسه ، محاضرة في مدرسة الترسانطة .

وقد علمت « الاتحاد » ان مكتب دائرة الارشاد والتنوير في الناصرة يبعث الى المؤسسات المختلفة في الوسط العربي ، بما فيها المدارس ، بقائمة تضم عشرات الاسماء من مختلف الاحزاب الصهيونية ، اليمينية و « اليسارية » ، معلنا استعداده لجلبهم لالقاء محاضرات حسب الطلب .

لقاء مفتوح

ومن جهة اخرى عقد قادة حركة « التغيير والمبادرة » لقاء « مفتوحا » في غرفة مغلقة مع عدد من المدعوين في محاولة مفضوحة لتجنيد الاتباع . وشارك في هذا اللقاء اعضاء الكنيست امنون روبنشتاين ومئير عميت وشموئيل طوليدانو وزيدان عطشة واداره تابع الحركة في الناصرة المقاول توفيق دراوشة .

وقد حاول المتحدثون الترويج لسياسة الحركة واظهارها بابهى مظاهر الدمقراطية والعقلانية وحب السلام وحتى تاييد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، الا ان مواقفهم انكشفت حال وقفوا يردون على اسئلة الجمهور العديدة وبينها :

– نريد سماع رايكم بصراحة . هل تؤيدون حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل ؟ وما رايكم في جرائم الجيش الاسرائيلي في لبنان ؟ وفي سياسة التمييز العنصري ؟

وقد اعترت هؤلاء حالة من البلبلة لدى سماع بعض الكلمات من الحاضرين مثل : كيف تريدوننا ان نبيع سياستكم لدى الجماهير العربية التي تعرف مثلا ان مئير عميت الزعيم الكبير في حزبكم كان لفترة طويلة قائد جهاز المخابرات ، ذلك الجهاز الذي نفذ بكل وحشية سياسة الاضطهاد والقمع ضد العرب. وان شموئيل طوليدانو احد قادة حزبكم كان مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية لمدة ١٠ سنوات وساهم بشكل كبير في تلك السياسة ..

وقال آخر – انني شخصيا ارحب بكم لمبادرتكم باجراء لقاء مع مواطنين عرب . ولكني احب ان اؤكد لكم ان كل مواطن عربي يحترم نفسه ويحترم كرامته القومية .. لا يستطيع ان يكون عضوا او يصوت لحزب صهيوني . لا حزبكم .. ولا حزب « شلي » ولا غيره . فهناك تناقض مبدئي . (وكان قادة حزب « شلي » قد زاروا الناصرة قبل اسبوع من ذلك اللقاء) .

وفي النهاية ام يحتمل قادة « شاي » هذا السيل من الاسئلة – الاتهامات – فانسحبوا بادب من الاجتماع في حين كانت عدة ايد لا تزال مرفوعة لطرح المزيد من الاسئلة ..

دليل انهيار سياسة الكرباج

ويضيف معلقنا للشؤون الحزبية ان مجرد اقتناع الاحزاب الصهيونية ان على اكبر قادتها ودعاتها ان ياتوا «لاقناع» الوسط العربي ، هو دليل على افلاس وانهيار سياسة الكرباج والاستعلاء العنصري . وهو من ناحية ثانية مشجع تماما ومشرف لجماهيرنا ان الطلاب والمواطنين عموما يعرون تماما الاحزاب الصهيونية ويطرحون الاسئلة المحرجة ويردون بحزم على عمليات « غسل الدماغ » . ان الوسط العربي لم يعد « مقثاة » تغزوها الاحزاب الصهيونية لنهب الاصوات ، بل هو مجتمع حي ، شاب ، منظور ، عصري وواع .

وكلمة اخيرة : ان احسن دعاية ضد الاحزاب الصهيونية هي خطابات ممثلي هذه الاحزاب .. واحسن دعاية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، هي الهجوم الحاقد من ممثلي الاحزاب الصهيونية على حزبنا وجبهتنا . ومع هذا ، فنحن نعتقد ان المؤسسات بما فيها المدارس يجب ان لا تصبح مرتعا للدعاية المسمومة ، والصحيح هو عقد ندوات باشتراك ممثلي احزاب مختلفة (بما فيها الحزب الشيوعي وحلفاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) .

وعلى كل حال ، وفي الظروف ، فنحن نثق بوعي ووحدة جماهيرنا .. فهذا الوعي وهذه الوحدة يجعلان مجتمعنا العربي جبلا شامخا لا تهزه رياح الدعايات المعادية ! .

محاميا اصحاب الاراضى فى روجيب يصران على استجواب رئيس الاركان

القدس – الوكالات – صرح المحاميان امنون زخروني والياس خوري اللذان يدافعان عن قضية اصحاب اراضي روجيب المحتلة (قرب نابلس) ، بان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، لم يجب على اسئلتهما وانهما يصران على استجوابه في المحكمة .

وستعقد المحكمة جلستها القادمة غدا ، الاربعاء ، لمتابعة البت في الشكوى التي تقدم بها اصحاب الارض لمنع مصادرة اراضيهم واقامة مستوطنة ايلون موريه عليها .

وكانت المحكمة قد اصدرت قبل اسبوعين قرارا يلزم ايتان بالرد على اسئلة الدفاع حول الدوافع «الامنية» لاقامة المستوطنة وفيما لو كان هناك تاثير لجماعة « غوش امونيم » على السلطات العسكرية لمصادرة الارض .

وقد رد ايتان على الاسئلة يوم الخميس الماضي نافيا ان يكون « لغوش امونيم » اية علاقة في قرار سلطات الجيش مصادرة الارض واقامة المستوطنة . وقال ان القرار صدر عن اللجنة الوزارية لشؤون الامن وهي التي اختارت الارض . واضاف ان الدوافع هي « امنية » محضة ووفقا للحاجات العسكرية في المنطقة وتتلاءم مع «الافكار» الامنية فيما يتعلق بالحفاظ على امن وسلامة دولة اسرائيل » .

وقال ايتان في اجوبته ان ضباط الجيش المسؤولين يستطيعون ضم اية ارض يرون فيها حاجة « للامن » والمهمات العسكرية الاخرى .

هذا وقد اعترض المحاميان خوري وزخروني على اسلوب الرد معلنين ان ايتان لم يرد على جميع الاسئلة التي وجهاها اليه بواسطة النائب العسكري العام . واكدا ان هناك اسئلة تجاهلها تماما ويعتبرها الدفاع ضرورية لمواصلة عمله القانوني .

الخطأ غير المقصود في التحريض على بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – فوجيء اهالي الناصرة ، مساء الجمعة الماضي ، بسماع خبر من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مفاده ان مياه الشرب في الناصرة ملوثة وانه جرى تطعيم خمسة الاف من طلبة المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ضد الدسنطاريا ومرض الصفراء وذلك على اثر حالات الاسهال الشديدة التي عانى منها السكان مؤخرا .

وقد توجه العديد من اهالي المدينة الى البلدية يسالون عن صحة الخبر .. ولماذا لم يجر تطعيم ابنائهم .. وبعد فحص الموضوع تبين ان المقصود هو مدينة نتسيرت عيليت وليس الناصرة العربية . لكن المذيع لم ير ضرورة ايضاح هذا الامر ، لغرض في نفسه .

ومن الجدير بالذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يذاع فيها خبر كهذا يثير البلبلة .. فقبل عدة اشهر اذيع ان حاكم اللواء هدد بحل مجلس بلدية الناصرة لاكتشافه تلاعبا في الحسابات . وعند فحص الخبر تبين ان المقصود مجلس بلدية نتسيرت عيليت وليس الناصرة العربية . فاحتجت دارة البلدية على هذا التصرف فاجابوا : هذا خطا غير مقصود .

هل هو فعلا غير مقصود ؟!

رئيس مركز السلطات المحلية يحذر من انهيار الخدمات البلدية

تل ابيب – لمراسلنا – حذر السيد بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل ، من خطر انهيار المؤسسات البلدية في البلاد وتوقف الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين بسبب تراكم العجز المالي عليها وبلوغه ١٠ مليارات ليرة .

وكان ايلون يتحدث في اعقاب اجتماع له مع كوبارسكي ، مدير عام وزارة الداخلية . وقال محذرا اذا لم تتخذ وزارة الداخلية ، خلال اسبوعين ، اجراءات جدية لتسديد العجز فان السلطات المحلية ستضطر الى التوقف عن دفع الرواتب للمستخدمين وعن دفع الاموال المستحقة للمقاولين ، وغيرهم والى تقليص نشاطاتها في المشاريع الحيوية وفي الخدمات البلدية العادية .

ويذكر ان اكثر من نصف العجز الذي تعاني منه السلطات المحلية ناجم عن ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية المستمر . و ٣ مليارات ليرة هي عجز متراكم عبر السنين .فبدلا من ان تسدد الحكومة هذا العجز اقترحت على السلطات المحلية الحصول على قروض مربوطة بالدولار ، الا ان السلطات المحلية رفضت هذا « الحل » الذي يعمق الازمة ويزيد من تراكم الديون .

ادارة « ال – عال » تمهد لفصل حوالى ألفى عامل

حيفا – مكتب « الاتحاد » – طالبت ادارة شركة طيران «ال – عال» لجان العمال ، العاملين على ارض المطارات ، في اطار المفاوضات الجارية بين الطرفين لتجديد اتفاقية العمل ، ان توافق على فصل بعض العمال .

وقد اعلن ممثلو لجان العمال في الاقسام المختلفة انهم يعارضون بحث هذا الموضوع قبل سماع موقف الهستدروت في هذه القضية .

واشارت صحيفة « هارتس » (٧٩/٩/٣٠) ان الحديث يدور حول فصل حوالي الفي عامل وذلك بسبب نية الشركة بيع بعض الطائرات وتقليص الخطوط الجوية العاملة .

ومن جهة اخرى اعلن وزير المواصلات ، حاييم لنداو ، انه من المتوقع ان يصل عجز شركة ال – عال حتى نهاية العام الى ١٠٠ مليون ليرة .

وقد ربط المراقبون بين هذا التصريح واجراءات ادارة الشركة الهادفة لتنسيق الفي عامل من جهة وبين اشاعات عن نية الحكومة بيع الشركة الى شركة اجنبية من جهة اخرى .

وكانت صحيفة « عل همشمار » ذكرت ، امس الاول ، ان وزارة المواصلات كلفت شركة دولية باجراء عملية مسح جذرية للشركة وبحث اسباب الوضع التدهور فيها والخروج باقتراحات مناسبة .

أية « روشينه » يقترحها غفني لشفاء اقتصاد البلاد ؟!

تل ابيب – الوكالات – في هذه الايام ، التي تتفاقم فيها ازمة اسرائيل الاقتصادية حيث وصلت الديون المتراكمة عليها ٨٠٠ مليار ليرة ، تكثر الاقتراحات لانقاذ اقتصاد الدولة من الانهيار . لكن جميع هذه الاقتراحات تتجاهل الاسباب الحقيقية للازمة وهي ان اكثر من ٦٥٪ من ميزانية الدولة تصرف على النفقات العسكرية وسياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

ومن بين اصحاب هذه الاقتراحات عميد بنك اسرائيل ، ارنون غفني ، الذى صرح مؤخرا بان حكومة اسرائيل لن تتمكن من تقليص العجز في ميزانها التجاري الا بتجميد نفقاتها وخدماتها للعام المالي القادم . واضاف ان العجز لهذا العام وصل ، خلال الاشهر الخمسة الاخيرة ، الى ١٧ مليار ليرة بينما كان من المتوقع ان يصل الى ١٠ مليارات فقط وخلال ١٢ شهرا . فهل خدمات الطب والتعليم والمواصلات التي يحصل عليها المواطنون والتي تشكل اقل من ٣٠٪ من الميزانية ، هل حقا هي مصدر الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل ؟

الاحتكارات الاسرائيلية في افريقيا الوسطى – ما زالت « بخير » !!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – صرح الجنرال المتقاعد شموئيل غونين (غوروديش) الذي حظي بامتيازات استخراج الماس في جمهورية افريقيا الوسطى من قيصر الجمهورية السابق بوكاسا ، صديقه الشخصي ، بان الانقلاب الذي اطاح ببوكاسا قبل اسبوعين والى بزعيم جديد لا يؤثر على الاحتكارات الاسرائيلية في الجمهورية ، وان هذا الانقلاب هو تطور داخلي ولن يمس بمصالح الاسرائيليين هناك . واضاف انه ينوي الالتقاء بالزعيم الجديد ليوضح له ان لا علاقة للاسرائيليين بالصراعات الداخلية في الجمهورية .

ويذكر ان غوروديش يعمل منذ ثلاث سنوات في افريقيا الوسطى وقد اقام شركة تحتكر امتيازات الماس ويعمل فيها عدد كبير من الاسرائيليين ونشرت الصحف مؤخرا ان بلاطو شارون له علاقة بهذه الاحتكارات .

رابين يرحب بترشيح الون لزعامة حزب « العمل »

حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – رحب عضو الكنيست اسحق رابين بتصريح عضو الكنيست ، يغئال الون ، الذي لمح فيه الى نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس حزب « العمل » ورئيس قائمة « التجمع » لانتخابات الكنيست القادمة في منافسة شمعون بيرس .

واعلن رابين انه يرى في الون مرشحا افضل من بيرس لهذا المنصب .

وقد اعتبر المراقبون تصريحات الون ورابين مرحلة اخرى اعلى من الصراع على زعامة الحزب ، حيث ان الون امتنع عن ترشيح نفسه في الماضي منعا لشق صفوف الحزب .

ومع ان بعض المقربين من الون رفضوا تاكيد قرار الون بترشيح نفسه ، الا ان المراقبين يؤكدون ان هناك نشاطا مكثفا تقوم به جماعة الون بالتنسيق مع رابين وجماعته للاطاحة بشمعون بيرس .

أزمة – بقية

بها الحزب الدمقراطي ، الذي يرأسه يدين . واكد « المفدال » انه في حالة اختيار ايرليخ نائبا لرئيس الحكومة فسوف يطالب باقالة يدين من هذا المنصب وتقليص عدد المناصب الوزارية لحزب يدين .

هذا وكان المراقبون السياسيون قد اكدوا ان حالة الائتلاف مثل « الواوي الذي بلع منجل فان ابتلعه قتله وان قذف به قتله » . فكل تغيير جديد في المناصب الوزارية سيهدد بانفجار ازمة وزارية حادة وعدم التغيير سيفجر ازمة ايضا وربما اشد خطرا وليس من المتوقع ان يخرج الائتلاف من هذه الازمة . والصراع بين اطرافه سيعجل في رحيله وفي تخلص البلاد منه ومن سياسته الكارثية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

٦١٢ ضحية على الطرق خلال عام

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – منذ شهر ايلول ١٩٧٨ وحتى منتصف ايلول الماضي (اي خلال السنة العبرية المنصرمة) وصل عدد حوادث الطرق الى ١٥٤٠٠ حادث قتل من جرائه ٦١٢ مواطنا وجرح ٢٢٥٠٠ مواطن (اي بزيادة ٨٪ في حوادث الطرق وزيادة ٣٪ في عدد القتلى عن السنة الماضية) .

ويذكر ان حصاد الاسبوع الماضي من حوادث الطرق وصل الى ٧٩ حادثا قتل فيها ٧ اشخاص وجرح ٩٩ شخصا . وفي الاسبوع الاسبق وصل الى ٧٤ حادثا قتل فيها ستة مواطنين وجرح ١١٠ مواطنين بينهم ٦٧ يعانون من اصابات خطيرة .

وقد شددت الشرطة ، في الاسبوع الاخير ، الرقابة على الطرق وبلغت المخالفات التي سجلت ٣٥ الف مخالفة . واقيمت محاكمات مستعجلة للمخالفين وفرضت عليهم احكاما قاسية في محاولة للحد من حوادث الطرق التي تزداد باطراد .

وصرح احد علماء النفس لمراسل التلفزيون الاسرائيلي : ان عددا كبيرا من حوادث الطرق ناجم عن التوتر والقلق في نفسية السائقين بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تسود البلاد .

مجلس الطيبة المحلى يشجب قرار فصل المعلمين التعسفى

الطيبة – لمراسلنا – بحث المجلس المحلي ، في جلسته التي عقدت قبل اسبوع ، بناء على طلب من عضو المجلس الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، قضية فصل المعلمين ادريس عازم وزكريا تلاوي من مدرسة الطيبة الثانوية ومن المدرسة المهنية الثانوية (عمال) .

وكان المعلمان المذكوران قد تلقيا امرا بالفصل من وزارة المعارف ومن (عمال) على الرغم من كونهما ذوي كفاءات عامية وخبرة في التعليم (الاول يحمل شهادة مهندس ميكانيكي من جامعات الاتحاد السوفييتي ، والثاني يحمل شهادة «ب. ا.» في المواضيع العلمية) . ولم يوافق المجلس المحلي في حينه على هذا الفصل التعسفي ، وبعد الاحتجاجات العديدة اعيد المعلم ادريس عازم الى العمل . وبقي قرار فصل المعلم زكريا تلاوي ساري المفعول .

وقرر المجلس في هذه الجلسة استنكار هذا الفصل التعسفي والمطالبة باعادة المعلم المفصول الى العمل حالا .

وتسود البلدة شائعات تقول ان جهاز « الشين بيت » كان وراء عملية الفصل في اطار نشاطه من اجل اخضاع المعلمين الشرفاء وارهابهم .

وقد عبرت فئات عديدة من السكان عن استنكارها لهذه الاساليب الدنيئة وعن وقوفها الى جانب المعلم المفصول ضد سوط الارهاب والاذلال .

كارتر – رئيس جيد لاسرائيل !

تل ابيب – امتدح رئيس كتلة « الليكود » في الكنيست النائب ابراهام شرير الرئيس الامريكي وقال : ان ميزان كارتر ايجابي نحو اسرائيل وسيكون رئيسا جيدا بالنسبة لاسرائيل ، في الفترة الانتخابية القادمة ، اكثر من اي مرشح آخر .

كان ذلك في اثناء الجولة التي يقوم بها شرير في الولايات المتحدة الامريكية ويجتمع بها مع قادة يهود الولايات المتحدة .

ثم نصح شرير الجاليات اليهودية « بالا تصلي لملك آخر بدل الرئيس كارتر لانه جيد في علاقته مع اسرائيل » .

نشيط الوكالة الصهيونية يجبى الاموال للسادات

حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » على الصفحة الاولى من عددها الاخير (الاحد) خبرا مفاده ان هانك غوادشتاين احد نشيطي الوكالة الصهيونية الكبير بجباية الاموال والتبرعات سينظم حملة جباية ٣ ملايين دولار في الولايات المتحدة لصالح الرئيس المصري انور السادات كي يقيم المهرجان سلام» في سانتا كاترينا في سيناء .

مزارعو الورود يطالبون بـ ٤٢ ليرة مقابل كل دولار

تل ابيب – الوكالات – حذر مزارعو الورود المصدرة للخارج بانه اذا لم تكفل لهم الحكومة استبدال الدولار بـ ٤٢ ليرة فانهم سيتوقفون عن زراعة الورود وتصديرها للخارج.

وقد صرح مدير شركة مربي الزهور في نهاية الاسبوع الماضي بان هذه القيمة هي الحد الادنى الذي يضمن الربح من تصدير الورود الى الخارج ، وان احتساب نفقات الانتاج بالليرة الاسرائيلية يظهر ان المزارع يخسر ليرة واحدة في كل زهرة .

غير راضين عن بيغن ولا عن ايرليخ

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – في الاستطلاع الذي اعده معهد « بوري » حول شعبية كل من بيغن وايرليخ بين المواطنين الاسرائيليين يتبين ان ٣٨٫٧٪ غير راضين عن بيغن و ٣٧٫١٪ راضون عنه . وهذه هي اول مرة يزداد فيها عدد غير الراضين ففي شهر تموز الماضي وصلت نسبة الراضين عنه ٤٦٪ مقابل ٣٠٫٢٪ غير راضين عنه .

واما وزير المالية ايرليخ فقد ضرب رقما قياسيا في عدم رضى المواطنين اذ تصل نسبتهم الى ٧٩٫٢٪ واما الراضون عنه فهم ٦٫٩٪ فقط .

ويذكر انه في خلال شهر اب الماضي انخفضت شعبية بيغن واعضاء حكومته الى مستوى لم يسبق له مثيل .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة .. تقـدم ، بـاعتـزاز :

ليالى الناصرة ٧٩

وذلك في الساعة السابعة والنصف من امسيات الاربعاء ، الخميس ، الجمعة ، والسبت ٣ – ٧٩/١٠/٦ في قاعة الصداقة في الناصرة .

● الاربعاء ٧٩/١٠/٣ – ندوة « كل الناصرة جبهة » باشتراك : رامز جرايسي وأديب ابو رحمون ووليد فاهوم وامين محمد علي وزاهي اسكندر . يدير الندوة : سميح غنادري .

● الخميس ٧٩/١٠/٤ – ندوة عن قضايا الشباب باشتراك : سميح رزق ومروان دويري ورافع شعبري وحسني عابد وسميح غنادري . يدير الندوة : نظير مجلي .

● الجمعة ٧٩/١٠/٥ – ندوة فلسطين باشتراك : توفيق طوبي وبسام الشكعة وبشير البرغوثي . يدير الندوة : سالم جبران .

● السبت ٧٩/١٠/٦ – امسية شعرية باشتراك : سميح القاسم وفوزي عبدالله وجمال قعوار ونايف سليم وسميح صباغ وعلي الخليلي . يدير الندوة : رزق زعبي .

● بعد كل برنامج من هذه البرامج : برنامج فني حافل ، باشتراك مواهب موسيقية وغنائية وتمثيلية معروفة ●

– اضمنـوا اشتراككم في هذا البرنامج السياسي – الثقافي – الفني الكبير !! –

* في نفس الايام والليالي هذه يقام في القاعة الصغيرة في «بيت الصداقة» معرض الفن الفلسطيني حيث سنلتقي مع ابداع الفنانين سليمان منصور وكريم دباح وعبد عابدي وناريمان الششتري وابراهيم سابا ونبيل عناني ومحمد حمودة وفؤاد عوض وحنا مسمار (الجد) وحنا سمار (الحفيد). كما سيقام معرض للكتاب التقدمي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
– دائرة الطلاب القطرية –

الاجتماع القطرى للطلاب الشيوعيين

يعقد يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣-١٠-٧٩ في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – حيفا

البرنامج :

■ يوم الجمعة ١٢-١٠-٧٩ الساعة السابعة مساء
* نحو افتتاح العام الدراسي الجديد – المهام والتحديات التي تجابه الحزب في الجامعات .
* انطباعات حول زيارة الوفد الطلابي الى الاتحاد السوفييتي .

■ يوم السبت ١٣-١٠-٧٩ الساعة التاسعة صباحا
* نقاش .
* اجتماعات منفصلة للرفاق حسب الجامعات .
* تلخيص النقاش .

ملاحظة – على جميع رفاق الحزب والشبيبة الطلاب بما في ذلك الرفاق الذين قبلوا هذا العام للجامعات الاسرائيلية حضور الاجتماع .